



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5092

التاريخ : السبت 2019/11/23

## الفبر الرئيسي



9 سنوات قد يصل سجن نتياهو  
بعد اتهامه رسمياً بالرشوة والاحتيال  
وخيانة الأمانة

... ص 4

## أبرز العناوين



تركيا تعرض 700 ألف دولار مقابل معلومات تؤدي لاعتقال محمد دحلان

القدوة: "فتح" غير جاهزة للانتخابات

الملك الأردني: علاقتنا مع "إسرائيل" في أسوأ حالاتها

حماس تنفي وجود أي تطورات بملف تبادل الأسرى

السلطة الفلسطينية تدعو روسيا للتفريق عن النفط بالصفة وغزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

6	2.	السلطة تتهم "إسرائيل" بـ"التطهير العرقي" بعد اعتقال محافظ القدس
7	3.	عريقات يذكر تل أبيب بنشر رسالة بيريز حول المدينة مفنداً قانونية إغلاق المؤسسات
8	4.	السلطة الفلسطينية تدعو روسيا للتنقيب عن النفط بالضفة وغزة
9	5.	وزير العدل لـ "القدس": سنبحث آليات قضائية لمواجهة الانتهاكات الإسرائيلية والأمريكية
9	6.	"الخارجية": تصعيد المستوطنين لإرهابهم نتيجة مباشرة لإعلان بومبيو
10	7.	ملف الانتخابات الفلسطينية يعود للواجهة... وفد اللجنة يصل غزة قريباً
11	8.	"شؤون اللاجئين" تطلق حملة المناصرة الإلكترونية لدعم تجديد ولاية "الأونروا"

## المقاومة:

11	9.	حماس تنفي وجود أي تطورات بملف تبادل الأسرى
12	10.	القدوة: "فتح" غير جاهزة للانتخابات
12	11.	حماس: ممارسات المستوطنين تتطلب من السلطة اتخاذ خطوات وطنية حازمة
13	12.	البطش: جرائم العدو لن تمنعنا من المضي نحو نيل حقوقنا
13	13.	"الأخبار": الفصائل أجمعت على تأجيل المسيرات
14	14.	رأفت ناصيف: إغلاق الاحتلال مؤسسات القدس يأتي في سياق تهويدها

## الكيان الإسرائيلي:

15	15.	ريفلين يكلف الكنيست باختيار رئيس للوزراء تجنباً للانتخابات
15		الرئيس الإسرائيلي موبخاً قادة الأحزاب: تخلوا عن أنانيتكم لتشكّلوا الحكومة
16	16.	كاتس: نعمل لتوقيع "اتفاقات عدم المشاركة بالحرب" مع الخليج
16	17.	"الليكود" يشهد تحركات للإطاحة بنتنياهو وغالبية الإسرائيليين تؤيد استقالته
17	18.	"أزرق أبيض" يطالب نتنياهو بالاستقالة الفورية من مناصبه الوزارية
17	19.	جيش الاحتلال يعلن استعداده "في كل الجبهات" أمام "حماس"
18	20.	تأهب إسرائيلي لهجمات إيرانية متوقعة... واستعداد لثلاثة سيناريوهات محتملة
20	21.	رداً على قرار وسم منتجات المستوطنات.. "إسرائيل" تبحث آلية لمقاطعة المنتجات الأوروبية
20	22.	استطلاع: غالبية الإسرائيليين تريد رحيل نتنياهو
21	23.	جنرال إسرائيلي: خسائرنا في المواجهة القادمة مئات القتلى

<u>الأرض، الشعب:</u>	
22	24. القدس: 339 مستوطناً اقتحموا الأقصى هذا الأسبوع
22	25. الخصري: 1.5 مليون فلسطيني يعتمدون على المساعدات بغزة
23	26. ارتقاء شهيد من عائلة السواركة متأثراً بجروحه التي أصيب بها بالعدوان الأخير
23	27. "مجموعة العمل": أكثر من 300 لاجئ فلسطيني قضوا برصاص قناص خلال الأحداث في سورية
23	28. مؤسسات حقوقية: "إسرائيل" قتلت 3 آلاف طفل فلسطيني منذ عام 2000
24	29. منات المستوطنين يهاجمون منازل المواطنين في البلدة القديمة من الخليل
24	30. إصابة العشرات بالاختناق في مواجهات بالعيسوية
25	31. دهس شاب وإصابات بالاختناق واعتقالات خلال مواجهات في الأمعري ودورا وبيت أمر
25	32. مستوطنون يهود يحرقون ويعطبون 25 مركبة فلسطينية بالضفة
26	33. الاحتلال يهدم قري العرايب في النقب للمرة 168
26	34. دعوات للتظاهر ضد الأونروا في لبنان
<u>الأردن:</u>	
28	35. الملك الأردني: علاقتنا مع "إسرائيل" في أسوأ حالاتها
29	36. الملك الأردني خلال لقائه بغوتيريش: المستوطنات الإسرائيلية تشكل خرقاً للقانون الدولي
<u>عربي، إسلامي:</u>	
29	37. تركيا تعرض 700 ألف دولار مقابل معلومات تؤدي لاعتقال محمد دحلان
30	38. الإمارات تتبرع بـ12.5 مليون دولار للأونروا
30	39. اتحاد الصحفيين العرب يدعو إلى الحفاظ على عروبة القدس
30	40. مدارس تونس تتضامن مع فلسطين
<u>دولي:</u>	
30	41. أكثر من مئة نائب أميركي يوقعون عريضة رفضاً لشرعنة الاستيطان الإسرائيلي
31	42. حزب العمال البريطاني يدرج الاعتراف بدولة فلسطينية في برنامجه الانتخابي
31	43. المرشح الرئاسي بيرني ساندرز: يجب معاملة الفلسطينيين بكرامة
31	44. التشيك: موقفنا لم يتغير من الوضع القانوني للمستوطنات الإسرائيلية

32	45. تقرير لنيويورك تايمز: فرصة نجاح خطة ترامب وصهره أضعف من أي وقت مضى
	<u>مختارات:</u>
32	46. هل الدولار العالمي في خطر؟
	<u>حوارات ومقالات</u>
34	47. تقدير موقف: إعلان بومبيو حول شرعية المستوطنات الإسرائيلية: الحثيات والدوافع
39	48. متى تنتفض القيادة الفلسطينية؟... أسامة أبو ارشيد
41	49. إلى مجنون رفع علم فلسطين بالقاهرة... وائل قنديل
43	50. من شرعنة المستوطنات إلى شرعنة التوطين... عصام نعمان
45	51. استمرار الضربات الإسرائيلية يقود إلى وضع خطير... عاموس هرئيل
48	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

### ١. 9 سنوات قد يصل سجن نتنياهو بعد اتهامه رسمياً بالرشوة والاحتيال وخيانة الأمانة

ذكرت العربي الجديد، لندن، 2019/11/21، القدس المحتلة، عن نضال محمد وتد، أن المدعي العام الإسرائيلي، قرر مساء اليوم الخميس، توجيه اتهامات بالفساد تشمل الرشوة والاحتيال بحق رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، في وقت أكد مقربون من الأخير أنه لا يعترف بتقديم استقالته. وأعلن المدعي العام أفيحاي مندلبليت، القرار في بيان، وتشمل الاتهامات الرشوة وخيانة الأمانة والاحتيال. ونفى نتنياهو ارتكاب أي مخالفات، ولا يلزمه القانون بالاستقالة.

وقرر مندلبليت تقديم لائحة اتهام في ثلاث قضايا عن جرائم الرشوة والاحتيال وخيانة الأمانة، وذلك في أثناء توليه منصب رئيس الوزراء.

ووجهت إلى نتنياهو تهمة تلقي الرشى وخيانة الأمانة والخداع في ملف "4000" المعروف بقضية شركة الاتصالات "بيزك" خلال ولايته رئيساً للوزراء ووزيراً للاتصالات.

كذلك وُجّهت إليه تهمة الخداع وخيانة الأمانة في الملف "1000" المعروف بتقديم هدايا من أنواع فاخرة من السيجار وزجاجات الشمبانيا والمجوهرات.

وقرر المدعي العام أيضاً توجيه تهمة الخداع وخيانة الأمانة في ملف "2000" المعروف بقضية صحيفة "يديعوت أحرونوت"، أكثر الصحف انتشاراً، حاول التوصل إلى اتفاق مع الناشر مالك الصحيفة للحصول على تغطية إيجابية له، وذلك خلال فترة ولايته رئيساً للوزراء ووزيراً للاتصالات. بالإضافة إلى ذلك، ووفقاً للمادة 4 من قانون حصانة الكنيست، قُدِّمَت نسخة من لائحة الاتهام إلى رئيس الكنيست، لتمكين رئيس الوزراء من إخطار الكنيست بما إذا كان يرغب في طلب الحصانة من المقاضاة الجنائية. وأرسلت نسخة إلى محاميه.

وفي خطاب بثه التلفزيون، قال نتنياهو إن توجيه الاتهام له يصل إلى حد محاولة انقلاب ضده، قائلاً عن المحققين إنهم "لم يبحثوا عن الحقيقة لكنهم كانوا يلاحقونني".

وفي تعليق بث الليلة الماضية، قال المعلق القضائي باروخ كرا إن مندبلبيت اتخذ قراره بشأن توجيه لوائح الاتهام، مشيراً إلى أن هناك إجماعاً داخل النيابة العامة على وجوب توجيه لائحة اتهام في "الملف 1000"، وهي القضية التي يُتهم فيها نتنياهو بتلقي رشيٍّ على مدى 20 عاماً من رجلي الأعمال أرنون ميلشين وجيمس ساكر، بقيمة مليون شيكل (300 ألف دولار).

وتشمل الرشي هدايا قدمها ميلشين وساكركر، وسيجاراً فاخراً لنتنياهو ونيبداً لزوجته سارة، إلى جانب تغطية نفقات سفريات العائلة للخارج.

ووفقاً لمقربين من نتنياهو، فإن الأخير لن يقدم استقالته، بل سيصر على البقاء في منصبه لأن القانون الإسرائيلي يجيز لرئيس الحكومة البقاء في منصبه، ما لم يتم اتخاذ قرار قضائي نهائي بالإدانة في المستويات القضائية العليا، أي حتى قرار من المحكمة الإسرائيلية العليا.

ويشكل إعلان المدعي العام هذا المساء المسمار الأخير في أي فرصة لتشكيل حكومة وحدة وطنية بين حزب "الليكود" بقيادة نتنياهو وبين "كاحول لغان" بقيادة غانتس.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2019/11/21، من تل أبيب، أن هذه اتهامات خطيرة توصل صاحبها إلى حكم بالسجن حتى 9 سنوات في حال أدين فيها، وتعد التهمة الأولى من نوعها ضد رئيس حكومة في منصبه والتي قد تقضي على مستقبله السياسي، فيما اعتبر نتنياهو تلك التهم انقلاباً ضد اليمين الذي يتزعمه.

وقال المدعي العام إنه وصل إلى هذه النتيجة بعد دراسة معمقة لملفات التحقيق مع نتنياهو وعشرات الشهود، فيما رفض نتنياهو من جهته تلك الاتهامات والتأكيد أنه وعائلته يتعرضون لمؤامرة خطيرة لكنه سيواجهها بالحقائق الثابتة في المحكمة بشكل يجعلها تنهار الواحدة تلو الأخرى. وأكدت مصادر مقربة من نتنياهو أن قرار المستشار لا يعني إدانة نتنياهو وأن المسيرة القضائية ستكون طويلة، ولن

تؤثر على أدائه بصفته رئيس حكومة. بل سينجح في الحصول مرة أخرى على ثقة الجمهور في الانتخابات القادمة.

ويستند هؤلاء في هذا التحليل إلى وجود إمكانيات واسعة أمام ننتياهو للتكامل بالجهاز القضائي. فلائحة الاتهام لا تعني أن المحاكمة ستبدأ في القريب. ولكون ننتياهو عضو كنيست منتخبا، فسيكون على الكنيست أن ينزع حصانته. وهذا يحتاج إلى قرار في لجنة النظام في الكنيست. وفي الوقت الحالي لا توجد لجنة كهذه بسبب عدم تشكيل حكومة أو ائتلاف حكومي. وإذا جرت الانتخابات فعلا، فسيحتاج لتشكيل لجنة لستة أشهر. وسيتوقف الأمر على شكل الائتلاف الحكومي القادم. فإذا فاز ننتياهو فعلا، فإن ائتلافه لن يقرر نزع حصانته بسهولة، ولذلك فإن المحكمة ستأخر.

وقد أكدت مصادر سياسية أن طاقم محامي ننتياهو كانوا قد نصحوه بأن يذهب إلى انتخابات ثالثة؛ لأن هذه الخطوة قد تمنحه مزيداً من الوقت للتعامل مع ملفات الفساد التي تلاحقه، وتوفر له الفرصة لإدارة ملفاته أمام سلطات إنفاذ القانون بشكل أفضل.

## ٢. السلطة تتهم "إسرائيل" بـ"التطهير العرقي" بعد اعتقال محافظ القدس

رام الله- كفاح زبون: اعتقلت إسرائيل محافظ القدس، عدنان غيث، بعد يوم واحد من اعتقال مسؤولين فلسطينيين آخرين، ضمن حملة استهدفت إغلاق المؤسسات الفلسطينية العاملة في المدينة المحتلة، التي تقول إسرائيل إنها عاصمتها الأبدية، وينادي الفلسطينيون بها عاصمة لدولتهم العتيدة، وداهم جنود إسرائيليون منزل غيث في بلدة سلوان جنوب القدس، واقتادوه إلى المعتقل. واعتقل المحافظ غيث منذ توليه منصبه أكثر من 13 مرة، من أجل التحقيق معه، لكن السلطات الإسرائيلية مددت اعتقاله أمس 24 ساعة إضافية.

وتتهم إسرائيل المحافظ بالمرس بالسيادة الإسرائيلية في القدس، وتشكيل خطر على أمن الدولة، والقيام بنشاطات غير قانونية، في إشارة إلى دوره كمرتل للرئيس الفلسطيني محمود في القدس، باعتبار أنه يحظر على السلطة العمل في المدينة، وهو أمر تحول إلى سجال وخلاف قانوني بين الطرفين. وقال القيادي الفلسطيني واصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، إن إسرائيل تعمل بخطوات حثيثة لإخراج القدس خارج أي نقاش.

وأضاف لـ«الشرق الأوسط»: «ما يجري في القدس وكل الأراضي الفلسطينية يندرج في إطار الاستفادة القصوى من الموقف الأميركي المعادي. إسرائيل بالشراكة مع الولايات المتحدة تعلن حرباً مفتوحة ضد الشعب الفلسطيني».

وتابع: «منذ ديسمبر (كانون الأول) 2017، حين أعلن (الرئيس الأميركي دونالد) ترمب القدس عاصمة لإسرائيل، وفي كل خطوة لاحقة، كانوا يعملون على تصفية القضية. والآن الإعلان الأميركي الخطير حول المستوطنات. إدارة ترمب تحاول شرعتها، في مخالفة واضحة للقانون الدولي. إنهم يعملون على شرعنة الاحتلال مقابل تصفية القضية». وقال أبو يوسف؛ إن كل ذلك أطلق يد إسرائيل في القدس، عبر سياسة «التطهير العرقي والعقاب الجماعي والاستيطان وتغيير معالم المدينة ومصادرة بيوتها وتغيير مسمياتها، في محاولة لفرض وقائع على الأرض».

وأكد أبو يوسف أن القيادة الفلسطينية قررت التحرك في 3 اتجاهات، لمواجهة التبول الأميركي الإسرائيلي، أولها التحرك على المستوى الدولي، عبر التوجه لمجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة، ومحكمة لاهاي وكل دولة ومنظمة ومؤسسة، لاتخاذ القرارات الهادفة لحماية حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة حسب القانون والشرعية الدولية، وثانياً التحرك عربياً عبر الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والدول والأحزاب العربية، وداخلياً بالاتفاق مع فصائل العمل الوطني والتنظيمات الشعبية والمجتمع المدني، والحكومة، من أجل تحصين الجبهة الداخلية وتعزيز المقاومة الشعبية في مواجهة محاولات تصفية القضية الفلسطينية التي تقوم بها الإدارة الأميركية.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/11/22

### ٣. عريقات يذكر تل أبيب بنشر رسالة بيريز حول المدينة مفنداً قانونية إغلاق المؤسسات

رام الله- كفاح زيون: ردّ أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، مفنداً «أكاذيب حكومة الاحتلال الإسرائيلية بخصوص إغلاقها المؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية». ونشر عريقات رسالة من وزير الخارجية الإسرائيلي في حينه، شمعون بيريز، إلى وزير الخارجية النرويجي يوهان هولست، مؤرخة بـ11-10-1993، حول المؤسسات الفلسطينية في القدس. وأكد بيريز في رسالته إلى هولست، أن «المؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية، وكذلك مصالح فلسطينيي القدس الشرقية، ومنافعهم، تُعتبر على درجة كبيرة من الأهمية، وسيتم الحفاظ عليها». وأضاف: «وبناء عليه، فإن جميع المؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية - بما فيها المؤسسات الاقتصادية، والاجتماعية، والتعليمية، والثقافية والأماكن المقدسة المسيحية والإسلامية - تؤدي مهمة حيوية للفلسطينيين. وغني عن القول إننا لن نعيق نشاطها، وبالعكس، فإننا سنقوم بتشجيعها على تأدية هذه الوظائف المهمة».

وذكر عريقات، بنصّ البيان الذي ألقاه بيريز حول القدس أمام الكنيست الإسرائيلية بتاريخ 9 سبتمبر (أيلول) 1993، الذي قال فيه: «إن إسرائيل تعترف بالأهمية الدينية للقدس بالنسبة لجميع الديانات النبوية. وتحترم قيمتها الفريدة في الحياة الروحية واليومية لليهود، والمسلمين، والمسيحيين. ولقد التزمنا وسنظل ملتزمين التزاماً قوياً بحرية العبادة المطلقة ومواصلة المؤسسات الدينية والروحية في القدس لأدائها مهامها. وسنواصل احترام الحياة الدينية في المدينة بمختلف جوانبها، وسنسعى إلى توسيع نطاق الحوار الذي نجريه مع المؤسسات الدينية المختلفة. وسنواصل الامتناع عن اتخاذ أي إجراء من شأنه أن يشكّل تعدياً على حرية العبادة والوصول إلى الأماكن المقدسة، أو يمكن أن يلحق الأذى بمشاعر الجماعات والطوائف الدينية المختلفة وبحساسياتهم. وينطبق ذلك على جميع سكان المدينة ومن يحجّون لمزاراتها (أماكنها المقدسة). القدس مدينة ذات سيفساء بشرية، ودينية، وثقافية، إذ يعيش اليهود، والمسلمون، والمسيحيون فيها، مع محافظة كل طائفة على تراثها الثقافي، وأنماطها ومؤسساتها الاجتماعية، ونظّمها التعليمية. إن التعايش في وئام في القدس يعتمد على استمرار أداء هذه النظم، والمؤسسات، والأماكن المقدسة لمهامها». والتحرك الإسرائيلي في القدس يعزز شكوك كثيرين حول قبول إسرائيل إمكانية عقد انتخابات هناك.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/11/22

#### ٤. السلطة الفلسطينية تدعو روسيا للتنقيب عن النفط بالضفة وغزة

القدس المحتلة - وكالات: وقعت السلطة الفلسطينية وروسيا، عدداً من الاتفاقيات الثنائية الاقتصادية، تتعلق بقطاعات مختلفة، خلال زيارة وفد وزاري فلسطيني إلى موسكو. ودعا وزير الاقتصاد الفلسطيني خالد العسيلي، وزير العمل والحماية الاجتماعية في روسيا مكسيم توبيلين، إلى مشاركة بلاده في مشاريع مرتبطة بقطاع الطاقة، أبرزها التنقيب عن النفط. وقال العسيلي: "وقعنا اتفاقاً جمركياً لتسهيل دخول المنتجات الفلسطينية سواء لروسيا أو لدول أوراسيا" لافتاً إلى أن هذا الاتفاق يشمل أيضاً بعض المتطلبات اللوجستية كأختام معينة واعتماد توافيق معينة لعمليات الإدخال.

ونوه الوزير الفلسطيني إلى أن إسرائيل قد تعيق دخول بعض المواد المستوردة من روسيا إلى الأراضي الفلسطينية، كالوقود الذي يحتاج إلى موافقة إسرائيلية، لكنه أشار إلى أن منتجات أخرى عديدة لا تحتاج إلى موافقة إسرائيلية، وبالتالي فإنها يمكن أن تدخل بكل سهولة ويسر.

وحدث الجانب الفلسطيني الشركات الروسية على المشاركة في جميع المناقصات والمسابقات الاستثمارية لبناء منشآت توليد الطاقة وحماية البيئة في مجال الطاقة، واستكشاف النفط والغاز، وكذلك في مجال مصادر الطاقة المتجددة. وكشف الجانب الروسي عن اهتمام الشركات الروسية بتوسيع التعاون في مجالات الطاقة التقليدية ومصادر الطاقة المتجددة (الطاقة الشمسية وطاقة الرياح) وكفاءة الطاقة.

موقع "عربي 21"، 2019/11/23

#### ٥. وزير العدل لـ "القدس": سنبعث آليات قضائية لمواجهة الانتهاكات الإسرائيلية والأمريكية

القاهرة - صلاح جمعة: قال وزير العدل محمد الشلالدة إنه سيتم البحث في آليات قضائية وقانونية لمواجهة الانتهاكات الإسرائيلية والأمريكية لحقوق الشعب الفلسطيني، وتحميلهم المسؤولية القانونية لمواجهة تلك الانتهاكات.

وأوضح الشلالدة في تصريح لـ "القدس" على هامش اجتماعات وزراء العدل العرب في القاه، اليوم الجمعة، إن الإعلان الأمريكي الخاص بمشروعية المستوطنات في منتهى الخطورة، وبعد انتهاكًا جسيمًا لقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الامن والرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية، وانتهاك صارخ للقرار الصادر عن مجلس الأمن رقم 2334 والذي أكد على عدم مشروعية الاستيطان.

وطالب الشلالدة بتوظيف الآليات القانونية لتحميل الرئيس الامريكى دونالد ترامب ووزير الخارجية الأمريكي المسؤولية القانونية الدولية أمام المحاكم الأمريكية والأوروبية وأمام المحكمة الجنائية الدولية، لأن الإعلان الأمريكي حول مشروعية الاستيطان يعتبر جريمة حرب استنادًا لاتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949، والنظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

القدس، القدس، 2019/11/22

#### ٦. "الخارجية": تصعيد المستوطنين لإرهابهم نتيجة مباشرة لإعلان بومبيو

رام الله: أدانت وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات اعتداءات ميليشيات المستوطنين ومنظماتهم المسلحة ضد المواطنين الفلسطينيين وارضهم ومقدساتهم ومركباتهم.

ورأت الوزارة في بيان أصدرته، اليوم الجمعة، أن تصعيد المستوطنين لأعمالهم الإرهابية ضد المواطنين الفلسطينيين يندرج في إطار مخطط استعماري توسعي يتم تنفيذه بحماية ودعم قوات الاحتلال، خاصة المناطق الواقعة جنوب غرب نابلس وجنوب شرقها، بهدف توسيع المستوطنات

القائمة وإنشاء تجمع استيطاني ضخم في تلك المنطقة من شأنه فصل شمال الضفة الغربية عن وسطها وتسمين خاصرة دولة الاحتلال على حساب الأرض الفلسطينية كامتداد للعمق الإسرائيلي، بما يؤدي إلى محو ما يسمى بالخط الأخضر، وتفويض أية فرصة لإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة على حدود عام 1967.

وحملت الوزارة، الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الاعتداءات ونتائجها وتداعياتها، كما حملت الإدارة الأمريكية المسؤولية عن نتائج الاستيطان وإرهاب المستوطنين ضد المواطنين الفلسطينيين، خاصة بعد إعلان مايك بومبيو وزير الخارجية الأميركي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/11/22

#### ٧. ملف الانتخابات الفلسطينية يعود للواجهة... وفد اللجنة يصل غزة قريبا

غزة . «القدس العربي» أشرف الهور: عاد الحديث عن ملف الانتخابات الفلسطينية، الذي توقف الأسبوع الماضي، بسبب جولة التصعيد العسكري التي شنتها إسرائيل ضد قطاع غزة. وعلمت «القدس العربي» أن وفد لجنة الانتخابات سيزور القطاع قريبا، للقاء قيادة حركة حماس، لاستلام ردها الخطي على رسالة الرئيس محمود عباس السابقة، التي تحمل محددات إجراء العملية في الضفة وغزة والقدس.

ولم يحدد بعد موعد لاقدم وفد لجنة الانتخابات إلى قطاع غزة، لعقد لقاء مع قيادة حركة حماس، لاستلام ردها على رسالة الرئيس، خاصة وأن اللجنة تسلمت خلال الفترة الماضية ردود فصائل منظمة التحرير الفلسطينية من خلال قيادتها في الضفة الغربية، فيما أعلنت حركة الجهاد الإسلامي سابقا أنها لن تشارك فيها.

لكن حسب مصادر مطلعة فإن الوفد ربما يصل إلى قطاع غزة في أي لحظة، وسيحمل معه في طريق العودة إلى رام الله، رسالة رسمية من حماس، تحمل ردها على رسالة الرئيس، ليتم بعدها تحديد وجهة القيادة الفلسطينية المقبلة، من إجراء الانتخابات التشريعية أولا ومن ثم الرئاسية حسب موافقة الفصائل في وقت سابق بما فيها حماس، وكذلك الموافقة على إصدار المرسوم الرئاسي بمواعيد الانتخابات، قبل عقد الاجتماع القيادي الذي يبحث في حل المشاكل التي من الممكن أن تعترض تطبيق الاتفاق.

ومن المقرر أن تعقد القيادة الفلسطينية اجتماعا لها برئاسة الرئيس عباس، بعد استلام رد حركة حماس، حيث يتوقع في حال ملاءمة الرد مع الرسالة الموجهة للفصائل، أن يصار إلى تحديد موعد رسمي لإجراء الانتخابات التشريعية، على أن تتبعها الرئاسة بفواصل زمني مدته ثلاثة أشهر .

القدس العربي، لندن، 2019/11/22

#### ٨. "شؤون اللاجئين" تطلق حملة المناصرة الإلكترونية لدعم تجديد ولاية "الأونروا"

رام الله: أطلقت دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير الفلسطينية، مساء اليوم الجمعة، حملة المناصرة الإلكترونية على منصات "السوشيال ميديا"، لدعم تجديد تفويض ولاية عمل "الأونروا". وأوضحت الدائرة، في بيان صحفي، أن الحملة ستستمر حتى الثلاثين من شهر تشرين الثاني الجاري، وتهدف إلى تشكيل رأي عام عالمي ضاغط ومؤثر على الحكومات وداعم لتجديد التفويض الممنوح للأونروا، علاوة على تعرية الموقف الأميركي- الإسرائيلي المعادي للأونروا وإحباط محاولتهما التأثير على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، للتصويت ضد مشروع القرار في التصويت العام الذي سيطرح على الجمعية العامة في الأول من كانون أول/ديسمبر 2019، بعد أن حظي مشروع القرار بالأغلبية الساحقة في التصويت على مستوى دول الأعضاء في اللجنة الرابعة، الذي أُجري في الخامس عشر من نوفمبر/تشرين ثاني 2019 .

القدس، القدس، 2019/11/22

#### ٩. حماس تنفي وجود أي تطورات بملف تبادل الأسرى

ذكر موقع حركة حماس، 2019/11/22، أن حركة المقاومة الإسلامية "حماس" نفت ما ورد في تقارير إعلامية عن تحركات وتطورات في ملف تبادل الأسرى. وأكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس ومسؤول ملف الأسرى موسى دودين أن الجمود في هذا الملف يتحمله الاحتلال الصهيوني وقادته. وعبر دودين في تصريح صحفي اليوم الجمعة عن أمله من وسائل الإعلام الفلسطينية أن تكون عند مسؤولياتها في التعاطي مع هذا الملف، وأن تراعي حساسية المسألة للأسرى وذويهم، وأن تستقي أي جديد في هذا الملف من الجهات ذات الاختصاص فقط. وأضافت القدس، القدس، 2019/11/22، من رام الله، عن الأناضول، أن خليل الحية، القيادي البارز، في حركة حماس، نفى صحة أنباء، تحدثت عن وجود تقدم في مفاوضات تبادل الأسرى مع إسرائيل.

وقال الحية، في حوار خاص مع وكالة الأناضول، نُشرت مقتطفات منه الجمعة، "لا يوجد تقدم بعملية التفاوض مع الاحتلال، مضيفاً أن "الحكومة الإسرائيلية غير جاهزة لدفع ثمن صفقة تبادل جديدة". وأضاف الحية، أن حركته "جاهزة للتفاوض في أي صفقة جديدة لتبادل الأسرى". وتابع في هذا الصدد: "نحن جاهزون، والوفد المفاوض جاهز، والأوراق جاهزة، والقرارات جاهزة... جاهزون لمفاوضات ماراثونية مسقوفة بزمان، شرط أن يكون الاحتلال جاهزاً لدفع الثمن، لكن إسرائيل غير جاهزة".

#### ١٠. القدوة: "فتح" غير جاهزة للانتخابات

نابلس - سامر خويرة: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، ناصر القدوة، أن الحركة "غير جاهزة بعد لخوض الانتخابات العامة القادمة"، كاشفاً في الوقت نفسه أن "فتح لم تناقش بعد مرشحها لخوض الانتخابات الرئاسية".

وقال القدوة في رده على سؤال لـ"العربي الجديد"، على هامش ندوة سياسية نظمتها حركة "فتح" في مدينة نابلس، شمال الضفة الغربية، أمس الخميس، عما إذا كانت حركة فتح مستعدة لخوض الانتخابات المرتقبة، فاكتفى القدوة بالإجابة بالنفي، لكنه عاود القول: "إنه لا يخفى على أحد أن الوضع ليس وضعاً عظيماً (يقصد داخل حركة فتح)، هذه حركة تاريخية وعملاقة وإن شاء الله سترتب أموراً سريعاً".

وفي ما يتعلق بتصريحات بعض قيادات حركة "فتح" بأن الرئيس محمود عباس هو مرشح حركة "فتح" الوحيد، أكد القدوة أن الحركة لم تناقش هذا بعد، مستدلاً بما أدلى به عضو مركزية "فتح" جبريل الرجوب بهذا الخصوص، "حينما تحدث انتخابات أولاً، لا يوجد حديث حتى الآن عن انتخابات رئاسية أو حتى تشريعية حتى نناقش هذا الملف".

وعن موقفه من الانتخابات، أوضح القدوة أنه يرى أن الوحدة وإنهاء الانقسام الداخلي الفلسطيني يقودان إلى الانتخابات وليس العكس، لكنه استدرك قائلاً: "بما أن القرار بإجراء الانتخابات قد اتخذ، فأنا أرحب به، لقناعتي بأنه لا بد من الاحتكام للديمقراطية والقبول بنتائجها".

العربي الجديد، لندن، 2019/11/22

#### ١١. حماس: ممارسات المستوطنين تتطلب من السلطة اتخاذ خطوات وطنية حازمة

غزة - الرأي: قال الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" فوزي برهوم، "إن مهاجمة المستوطنين بيوت الفلسطينيين الآمنين في قرى الضفة الغربية، وخط شعارات عنصرية على

جدرانها، وحرقت مركباتهم ومزارعهم؛ يعكس حالة التطرف الخطيرة التي وصل إليها المجتمع الصهيوني الناتجة عن السياسات العنصرية لقيادتهم وحكوماتهم، والصمت الإقليمي والدولي على هذه الجرائم الانتهاكات".

وشدد برهوم على أن استمرار هذه الاعتداءات يتطلب من السلطة الفلسطينية اتخاذ خطوات وطنية حازمة ومسؤولة لحماية أهلنا هناك، وقطع كل أشكال التنسيق والتعاون مع العدو، وإطلاق العنان للمقاومة الباسلة للدفاع عنهم وحماية مصالحهم، والتصدي للاحتلال وجنوده وقطعان المستوطنين. ودعا أهل الضفة وشبابها ورجالها الميامين وقوى المقاومة إلى التصدي لكل أشكال العدوان، والعمل بكل قوة لوضع حد لهذا التغول الصهيوني عليهم وعلى ممتلكاتهم مهما بلغت التضحيات، فهذا واجب ديني ووطني على الجميع.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/11/22

#### ١٢. البطش: جرائم العدو لن تمنعنا من المضي نحو نيل حقوقنا

قال عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي خالد البطش، إن جرائم العدو الإسرائيلي لن تثني شعبنا عن إصراره على نيل حقوقه المشروعة. وأضاف أن الجريمة التي ارتكبتها قوات الاحتلال بحق عائلة السواركة وسط قطاع غزة خلال العدوان الأخير، وقصف منزل الشهيد بهاء ابو العطا وقصف منزل أكرم العجوري بدمشق، هي امتداد للمجازر الإسرائيلية في خان يونس وفي جنين وغزة. جاء ذلك في كلمة للبطش، ممثلاً عن القوى الوطنية والإسلامية، خلال حفل تأبين 9 من أبناء عائلة أبو ملحوس (السواركة) في دير البلح، اليوم الجمعة، بمشاركة جماهير غفيرة، وحضور قيادات وكوادر وممثلين من مختلف فصائل العمل الوطني والإسلامي. وشدد البطش على أن "اختلاف القوى بين دولة الإجماع وشعبنا، لن يثنينا عن المضي قدماً في حقنا بالدفاع عن أرضنا وقدسنا وشعبنا"، داعياً الجميع إلى التحرك عالمياً وعربياً من أجل التحقيق في جريمة قصف منزل عائلة أبو ملحوس البسيط بسنة صواريخ، والتي استشهد فيها أطفال ونساء.

فلسطين أون لاين، 2019/11/22

#### ١٣. "الأخبار": الفصائل أجمعت على تأجيل المسيرات

غزة-هاني إبراهيم: للجمعة الثاني على التوالي، تعلن «الهيئة العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار» تعليق المسيرات، في ظلّ رغبة «فصائلية» في تثبيت الهدوء وتقوية فرصة التصعيد على رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، الذي يعيش أزمة كبيرة، كما تقول مصادر قيادية. ووفق مصدر

في الهيئة، تحدّث إلى «الأخبار»، فقد «أجمعت الفصائل على تأجيل المسيرات، نظراً إلى معلومات تشير إلى أن الاحتلال سيتعمّد كسر شروط سرايا القدس (الذراع العسكرية لحركة «الجهاد الإسلامي») بمنع استهداف المتظاهرين، وذلك لاستفزاز الجهاد وإحراجها ودفعها إلى الردّ والدخول في مواجهة جديدة تمثل حبل نجاة لنتنياهو، الذي سيستغلّ هذا التصعيد سياسياً». وأضاف المصدر أن المقاومة «تريد مؤقتاً تأجيل المسيرات لحلّ الآثار السلبية التي تسببت فيها الدعاية الإسرائيلية خلال التصعيد الأخير، حيث حاولت تلّ أبيب زرع الخلاف بين حماس والجهاد»، مؤكداً في الوقت نفسه أن المسيرات «مستمرة ولن تتوقف، وهي ليست المرة الأولى التي نؤجلها فيها... نريد أيضاً فحص المناطق الحدودية لاكتشاف أيّ مخلفات عدوانية بعد العدوان الأخير».

وترى الفصائل أن نتنياهو ربما يعتمد إلى تصدير الأزمة السياسية الداخلية عبر مواجهة عسكرية مع غزة. كما ترى أن تفويت فرص التصعيد حالياً سيؤدي إلى استمرار الخلافات في تلّ أبيب، ثم تقديم نتنياهو إلى المحاكمة. لكن في الوقت نفسه، ثمة نقاش حول «تقليص المسيرات لتصبح مرة شهرياً أو خلال المناسبات الوطنية»، بحسب المصدر عينه، وهو قرار لمّا يُحسم بعدما طرحه بعض مكونات الهيئة. وقالت الهيئة، في بيان، إنها أجلت المسيرات لـ«إفساح المجال لجماهير شعبنا لمواصلة مؤازرة ذوي الشهداء والجرحى والمتضررين من العدوان الغاشم»، علماً بأنها سبق أن أجلت مسيرات الجمعة الماضي بسبب التصعيد الميداني. وممّا حفز على اتخاذ هذا القرار هو أن نتنياهو قال، قبل أيام، إن «إسرائيل لم تلتزم بأيّ شيء، وستضرب أيّ شخص يحاول إيذاءها».

الأخبار، بيروت، 2019/11/22

#### ١٤. رأفت ناصيف: إغلاق الاحتلال مؤسسات القدس يأتي في سياق تهويدها

رام الله: قال رأفت ناصيف القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" إن استهداف الاحتلال الإسرائيلي للمؤسسات في القدس المحتلة يأتي في إطار سياسة التهويد المتسارعة للمدينة ومقدساتها ومؤسساتها.

وفي تصريح وصل "المركز الفلسطيني للإعلام"، نسخة عنه، أكد ناصيف أن هذه السياسة وما يتبعها من إجراءات واعتداءات ما كان لها أن تتم لولا الدعم والضوء الأخضر الأمريكي الصريح من جهة، إضافة إلى الصمت الأممي والإقليمي على الممارسات الصهيونية في القدس وفي مختلف مناطق فلسطين المحتلة من جهة أخرى، وكذلك استمرار المراهنة على نهج التسوية.

وحذر من استمرار هذه الهجمة، داعياً شعبنا بكل أطيافه وفصائله، وأمتنا العربية والإسلامية إلى تحمل مسؤولياتهم تجاه قضيتنا ومقدساتنا، والتصدي لهذه السياسات العدوانية بكل السبل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/11/21

### ١٥. ريفلين يكلف الكنيست باختيار رئيس للوزراء تجنباً للانتخابات

تل أبيب: كلف الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين اليوم (الخميس) البرلمان باختيار رئيس للوزراء خلال مهلة تبدأ اليوم وتنتهي بعد 21 يوماً، وذلك تجنباً لإجراء انتخابات جديدة.

وقال ريفلين بعد يوم من إعلان بيني غانتس عدم تمكنه من تشكيل حكومة: «ابتداءً من اليوم الخميس ولمدة 21 يوماً يكون قرار من سيتولى مهمة تشكيل الحكومة في أيدي أعضاء الكنيست» (البرلمان الإسرائيلي)، بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال: «نحن في فترة مظلمة في تاريخ دولة إسرائيل».

وهي المرة الأولى في تاريخ البلاد التي يتم فيها تكليف الكنيست باختيار أحد النواب لتشكيل حكومة، وهو الملجأ الأخير بحسب القانون الإسرائيلي عندما تعجز الشخصيات التي سماها الرئيس عن تشكيل حكومة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/11/21

### ١٦. الرئيس الإسرائيلي موبخاً قادة الأحزاب: تخلوا عن أنانيتكم لتشكّلوا الحكومة

تل أبيب- نظير مجلي: دخلت الحلبة الحزبية الإسرائيلية، أمس (الخميس)، مرحلة جديدة من الأزمة، لم يسبق لها مثيل؛ حيث ستلجأ للمرة الأولى إلى تجربة تكليف 120 نائباً في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) بتشكيل الحكومة، وذلك بعد أن فشل بنيامين نتنياهو وبينني غانتس في تشكيلها. واستدعى الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، أمس، رئيس الكنيست، يولي أدلشتاين، وسلّمه كتاب التفويض، ومنحه مهلة 21 يوماً لإنجاز المهمة. وألقى ريفلين كلمة بهذه المناسبة وبخ فيها قادة الأحزاب الذين أفضّلوا إقامة الحكومة بدوافع أنانية ومصالح ضيقة.

وقال ريفلين: «هذه هي المرة الأولى في تاريخ دولة إسرائيل التي نصل فيها إلى هذا الوضع». وأضاف: «أود أن أذكر أن هذه النتيجة السياسية الكئيبة تأتي بعد انتخابات ثانية فرضت على المواطنين الإسرائيليين، وهناك خطر بأن نصل إلى انتخابات ثالثة في غضون سنة واحدة. وكما ينص القانون، فإنه ابتداءً من اليوم ولمدة 21 يوماً سيكون قرار تشكيل الحكومة بأيدي أعضاء الكنيست. وأنا أناشد أعضاء الكنيست أجمعين؛ أطالبكم بإلقاء حراب الانتخابات وتنظيف الأوساخ.

فلا اعتبارات السياسية الحزبية لا يمكن أن تكون البوصلة الوحيدة، وليس الحكم هو المطلوب في هذه المرحلة، وإنما إدراك معنى السيادة والتعامل الرسمي والوطني المسؤول».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/11/22

### ١٧. كاتس: نعمل لتوقيع "اتفاقات عدم المشاركة بالحرب" مع الخليج

صالح النعامي: أكد وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس، اليوم الخميس، أن كلاً من إسرائيل والولايات المتحدة تعكفان حالياً على بلورة "اتفاقات عدم المشاركة بالحرب" مع دول الخليج. وفي كلمة ألقاها أمام "مؤتمر الدبلوماسية" الذي تنظمه صحيفة "جيزوراليم بوست"، اليوم الخميس، في القدس المحتلة، قال إنّ أحد بنود خطة الإملاءات الأميركية لتصفية القضية الفلسطينية المعروفة باسم "صفقة القرن"، ينص على تدشين خط سكة حديد، يصل دول الخليج بميناء حيفا ويمرّ بالأردن.

من ناحية ثانية، شدد كاتس في كلمته على ضرورة مواصلة فرض العقوبات على إيران، على اعتبار أنها "ذات تأثير وقيمة"، مشدداً على وجوب الاستمرار في سياسة "الضغط الأقصى" على الجمهورية الإسلامية. واعتبر أن التظاهرات التي تتعاضم في إيران والعراق تدل على أن الضغوط الاقتصادية تؤتي أكلها.

وأثنى كاتس على قيام الجيش الإسرائيلي بشن غارات على أهداف إيرانية داخل سورية، ليلة الثلاثاء-الأربعاء، مشدداً على أن هذا الإجراء يندرج في إطار الدفاع عن "حدود الدولة".

العربي الجديد، لندن، 2019/11/22

### ١٨. "الليكود" يشهد تحركات للإطاحة بنتنياهو وغالبية الإسرائيليين تؤيد استقالته

تل أبيب -وكالات: كشفت وسائل إعلام إسرائيلية، مساء أمس، عن أن هناك تحركات بين قيادات الصف الأول في حزب "الليكود"، نحو الشروع بإجراءات رامية لعزل زعيم الحزب المتهم بقضايا فساد، بنيامين نتنياهو، وذلك للحفاظ على موقع الحزب في سدة الحكم.

وذكرت القناة 12 الإسرائيلية، أن أعضاء كنيست ووزراء عن "الليكود"، شرعوا في مشاورات سرية لبحث إمكانية إقصاء نتنياهو والإطاحة به من رئاسة الحزب، وذلك في أعقاب قرار المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفيحاي مندلبليت، بتقديم لوائح اتهام ضده.

وخلال مداوولات تجري في غرف مغلقة، وفقاً للقناة، عبّر مسؤولون في "الليكود" عن قناعتهم بأن "عهد نتنياهو يقترب من نهايته"، و"أنه لن ينجح بعد هذه المرحلة من قيادة الحزب للحكم".

ونقلت القناة عن مسؤولين في الحزب (تحفظت عن الكشف عن أسمائهم) قولهم، "تبحث عن كيفية انتزاع الحزب من قبضة نتنياهو". وأكدوا "أنهم لن يقبلوا بتعيين نتنياهو في منصب وزاري، إذا ما تلقوا عرضا كهذا، لأن تعيين نتنياهو في ظل التهم الموجهة ضده، سيضر بمكانة الحزب السياسية". وفي هذا السياق، لفتت القناة 12 الإسرائيلية، إلى مشاورات بين قيادات في "الليكود"، للاستعداد لما وصفته القناة بـ"ما بعد نتنياهو"، وذلك عبر "استبدال رئيس الحزب خلال مدة الـ21 يوما"، التي منحها الرئيس الإسرائيلي للكنيست، في محاولة أخيرة للتوافق على تكليف شخص بتشكيل الحكومة، إذا ما حصل على إجماع 61 عضو كنيست، في محاولة لتفادي إجراء انتخابات ثالثة.

وذكرت القناة أن "المسؤولين في (الليكود) يرون أن الطريقة الوحيدة لإقصاء نتنياهو هي التوافق على بديل مناسب"، وأكدت القناة أن "مسؤولين في الحزب شرعوا بإجراء استطلاعات داخلية لتحديد هوية الشخص المناسب".

يشار إلى أن غريم نتنياهو في "الليكود"، الوزير السابق، جدعون ساعر، كان قد صرّح أول من أمس، أنه سينافس على رئاسة "الليكود" وطالب بتحديد جدول زمني لإجراء انتخابات داخلية.

الأيام، رام الله، 2019/11/23

## ١٩. "أزرق أبيض" يطالب نتنياهو بالاستقالة الفورية من مناصبه الوزارية

علق رئيس كتلة "أزرق أبيض"، بيني غانتس، في صفحته في "فيسبوك"، قرار المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفحاي مندلبليت، بتقديم لوائح اتهام ضد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو وهجوم نتنياهو ضد النيابة العامة ومحققي الشرطة، قائلا "أسعى إلى دعم جهات إنفاذ القانون، واستمروا في القيام بعملكم".

وأضاف أنه "اتخذت قرارا بأنه ليس بالإمكان التوصل إلى وحدة مع نتنياهو في الظروف القائمة". وأضاف أنه "اتخذت القرارات خلال المفاوضات بعد مشاورات كثيرة، وبالأساس مع زملائي يائير (لبيد) وغابي (أشكنازي) وبوغي (موشيه يعالون). وقد اتخذت أنا شخصا القرار بعدم وجود إمكانية للتوصل إلى وحدة مع نتنياهو في الظروف الحالية".

الأيام، رام الله، 2019/11/22

## ٢٠. جيش الاحتلال يعلن استعداده "في كل الجبهات" أمام "حماس"

رام الله: أبقّت كل من إسرائيل و«حماس» احتمال خوض مواجهة صعبة في أي وقت مع بذل المزيد من الاستعدادات لمثل هذا الاحتمال؛ إذ أعلن ناطق باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس، أن أي

مواجهة مع «حماس» ستكون أكثر صعوبة، وتعتقيداً من حيث إدارتها ميدانياً مقارنة بالمواجهة مع «الجهاد الإسلامي» كما جرى مؤخراً.

وأوضح هيدي زيلبرمان في تصريحات أوردتها قناة «13» العبرية خلال حضوره مؤتمراً محلياً في إسرائيل، أن الوضع الحالي معقد على جميع الجبهات، وأن إسرائيل تعمل على الكثير منها، مضيفاً أن «رئيس الأركان أفيغ كوخافي يجري باستمرار تقييماً للموقف الأمني على كل الجبهات القريبة والبعيدة، وأن الصورة حالياً تتلخص في أن الجيش مطلوب أن يكون في أفضل حالاته والتعامل مع كل السيناريوهات كبيرة أم صغيرة كانت».

وتأتي تحذيرات الجيش الإسرائيلي من مواجهة صعبة في غزة تعزز تصريحات مسؤولين إسرائيليين من أن حرباً مفتوحة على «حماس» يجب أن تتم في نهاية المطاف، وكانت إسرائيل خاضت مواجهة مع «الجهاد الإسلامي» مؤخراً حيدت فيها حركة «حماس» وانتهت باتفاق وقف إطلاق نار.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/11/22

## ٢١. تأهب إسرائيلي لهجمات إيرانية متوقعة... واستعداد لثلاثة سيناريوهات محتملة

تل أبيب- نظير مجلي: توقعت جهات أمنية رفيعة، في تل أبيب، أمس (الخميس)، أن يرد الإيرانيون على «الغارات الإسرائيلية القاسية»، بقصف أهداف في قواعد الجيش الإسرائيلي في هضبة الجولان السورية المحتلة، أو حتى في داخل إسرائيل.

وقالت تلك المصادر إن «الاشتباك الحربي في الجبهة الشمالية لم ينته بعد» مضيفاً أن «هذه مواجهة حساسة، كل شيء فيها حساس وله أبعاد كبيرة وربما استراتيجية»، مشيرين إلى أن «الإيرانيين لا يقبلون بأن يمرّ هجوم كهذا من دون رد، خصوصاً أنهم غيروا سياستهم مؤخراً، وقرروا أن يردوا مباشرة على الضربات الإسرائيلية، وأن يتخلوا عن السياسة التي كانت متبعة في الماضي». وأكدت المصادر أن إسرائيل باتت في حالة ترقب، تأهباً لمواجهة أي ردود إيرانية. كاشفة عن تدريبات عسكرية لمدة ست ساعات، تبدأ اليوم (الجمعة)، في مطار بن غوريون الدولي، وبموجبها سيتم إغلاق الصالة الأولى. كما ذكرت المناورات التي جرت مؤخراً في إسرائيل، بدءاً بالتمرين الدولي لأسلحة الجو «العلم الأزرق» («BLUE FLAG»)، الذي جرى في قاعدة عوفدا الجوية جنوب إسرائيل، خلال الأسبوعين الأولين من هذا الشهر، بحضور قائد سلاح الجو الأميركي، الجنرال ديفيد جولدفاين.

وأضافت المصادر أن التدريب العسكري المحلي المفاجئ، الذي أجرته قوات الجيش الإسرائيلي المرابطة في المنطقة الشمالية على الحدود مع سوريا ولبنان، إضافة إلى تدريب في منطقة مرج ابن

عامر، في الجليل الأسفل، التي أخذت كلها بالاعتبار احتمالات تعرض إسرائيل لهجوم صاروخي إيراني مباشر، وليس فقط عبر أذرعها وميليشياتها في سوريا. وقالت المصادر إن التدريبات حاكت مواجهة هجمات صاروخية من سوريا أو لبنان أو كليهما معاً، وكذلك من سوريا والعراق وحتى إيران، مع الأخذ بالاعتبار احتمال قيام «الجهاد الإسلامي» بالانضمام بهجمة صاروخية من قطاع غزة. وقالت المصادر إن إسرائيل تتوقع حدوث واحد من ثلاثة سيناريوهات محتملة في الشمال، أولها أن يتجاهل الإيرانيون الضربة لقياداتهم ومنشآتهم في دمشق، حتى الحادثة التالية. لكن احتمال أن يتحقق هذا السيناريو ليس عالياً، وذلك لأن إيران تكبت خسائر وأضراراً لمنظومة القيادة، والتحكم والبنى التحتية لها في سوريا، خصوصاً أن إسرائيل حتى لا تختبئ خلف ذريعة مهاجمة أسلحة متطورة هُربت إلى سوريا، كانت الأهداف التي تقررت في سلاح الجو الإسرائيلي أساساً قيادات رئيسية في منطقة دمشق؛ واحدة لـ«قوة القدس» نفسها، والثانية للميليشيات الشيعية المؤيدة لإيران، أما السيناريو الثاني فهو أن ترد إيران بضربات صاروخية محدودة، نحو أهداف عسكرية في الشمال. والسيناريو الثالث إطلاق صواريخ دقيقة نحو مواقع لبنى تحتية في عمق إسرائيل. وأشارت مصادر سياسية مقربة من وزارة الدفاع الإسرائيلية إلى أن إسرائيل ليست معنية بالتصعيد مع إيران، وإذا لم يردوا على الغارات الأخيرة فإن إسرائيل أيضاً لن تقصف. وقد انتقدت هذه المصادر تصريحات وزير الدفاع الإسرائيلي الجديد، نفتالي بينيت، التي هدد بها قادة النظام الإيراني بالقول إنهم لن يكونوا محصنين بعد اليوم. وانتقدت هذه المصادر، وفقاً لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس (الخميس)، وزير الدفاع نفتالي بينيت، ووصفت تصرفه بالطفل الذي يحرك ألعاباً نارية، مشيرة إلى أن حديثه حول القادة الإيرانيين، بقوله: «لم تعودوا محصنين»، يؤخذ بجدية في طهران، متسائلة: «منذ متى تمس إسرائيل بزعماء دول أجنبية، حتى لو كانت معادية، بل وتعلن عن ذلك مسبقاً؟!».

وقالت مصادر أخرى إن إسرائيل فوجئت كثيراً برد الفعل الروسي على هذه الغارات، على الرغم أن إسرائيل أبلغت الروس في سوريا، عبر لجنة التنسيق العسكري العليا للجيشين، بأمر تلك الغارات، قبل بضع دقائق من تنفيذها، كما جرت العادة، إلا أن موسكو هاجمت إسرائيل ببيان رسمي من وزارة الخارجية، إذ كشفوا تفاصيل تلك الغارات، بشكل أخرج بعض الدول، إذ أشاروا إلى أن الهجوم الإسرائيلي هو الرابع في سلسلة هجمات جوية نفذتها إسرائيل منذ محاولة تصفية رجل «الجهاد الإسلامي»، أكرم العجوري، في حي الدبلوماسيين بدمشق، في 12 من هذا الشهر. وكشفوا أن إسرائيل هاجمت أيضاً في 18 من الشهر أهدافاً على حدود سوريا - العراق، وفي 19 من الشهر،

حسب البيان الروسي، هاجمت إسرائيل المطار في دمشق، واقتحمت الأجواء اللبنانية. وتم اعتبار هذا النشر تعبيراً عن الغضب وتحذيراً مما هو قادم.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/11/22

## ٢٢. رداً على قرار وسم منتجات المستوطنات.. "إسرائيل" تبحث آلية لمقاطعة المنتجات الأوروبية

تل أبيب: يدرس حزب الليكود الحاكم في إسرائيل قراراً بوسم المنتجات الأوروبية، ليحق للمواطنين الإسرائيليين مقاطعتها، رداً على قرار المحكمة العليا للاتحاد الأوروبي، الأسبوع الماضي، الذي يلزم بوضع ملصق يوضح مصدر المواد الغذائية التي يتم إنتاجها في المستوطنات حتى يتمكن المستهلكون من الاختيار، بناء على «اعتبارات أخلاقية، واعتبارات تتعلق بالالتزام بالقانون الدولي»، خاصة أن تلك المنتجات أغلبها قادمة من الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية التي يعتبرها المجتمع الدولي أراضي فلسطينية محتلة، إضافة إلى الجولان التي احتلها إسرائيل عام 1967. وقد طرح الاقتراح الإسرائيلي، النائب في الليكود، شلومو قرعي، المقرب من رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، كمشروع قانون جديد. وينص على وسم المنتجات الأوروبية بشعار الاتحاد الأوروبي، «حتى يستطيع المواطن الإسرائيلي تمييزها عن منتجات أخرى، فيقرر إن كان سيقتنيها أم يقطعها»، قائلاً: «لا يعقل أن يقرر الأوروبيون مقاطعة منتجات المستوطنات، ولا يتاح للمواطن الإسرائيلي أن يرد بمقاطعة مماثلة».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/11/22

## ٢٣. استطلاع: غالبية الإسرائيليين تريد رحيل نتنياهو

الدستور - أظهرت نتائج استطلاع للرأي العام، أن أكثر من نصف المستوطنين الإسرائيليين يريدون رحيل بنيامين نتنياهو من رئاسة حكومة الاحتلال، وذلك على خلفية توجيه تهم الفساد إليه. وأشار الاستطلاع الذي أجرته القناة الـ 13 للتلفزيون الإسرائيلي، والتي تم نشر نتائجها الجمعة، إلى أن 56% من الإسرائيليين يعتقدون أن نتنياهو يجب أن يستقيل، فيما يؤيد 35% بقاءه في منصبه و9% لم يحددوا موقفهم من المسألة.

وفي ما يتعلق بالانتخابات، أظهر الاستطلاع أن تحالف "أزرق أبيض" بقيادة بيني غانتس كان سيحصل على 36 مقعداً في الكنيست في حال جرت الانتخابات التشريعية اليوم، وهذا أكثر مما حققه التحالف في الانتخابات الأخيرة التي جرت في سبتمبر الماضي بـ 3 مقاعد.

وسيزيد حزب "الليكود" من رصيده أيضا، حسب نتائج الاستطلاع، من 32 إلى 33 مقعدا، وذلك على الرغم من توجيه تهم الفساد إلى نتياهو. ويرجح الاستطلاع تراجعاً لنتائج الأحزاب اليمينية الدينية المتشددة والمعسكر اليساري على حد سواء. وحمل 35% ممن شملهم الاستطلاع بنيامين نتياهو المسؤولية عن الوضع الذي قد يتطلب إجراء الانتخابات الثالثة، فيما اعتبر 27% زعيم "إسرائيل بيتنا" أفيغدور ليبرمان مسؤولاً عن ذلك، واعتقد 25% أن المسؤولية تقع على عاتق الجميع.

الدستور، عمان، 2019/11/23

#### ٢٤. جنرال إسرائيلي: خسائرنا في المواجهة القادمة منات القتلى

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال الجنرال الإسرائيلي مائير ألران، إن "القرار الإسرائيلي بإغلاق كل الدولة خلال المواجهة الأخيرة مع غزة ليست قرارا سليما، وليست حلا للمشكلة الأمنية، لأنه بسبب منظمة صغيرة مثل الجهاد الإسلامي اضطرت إسرائيل لأن تصاب بالشلل، فماذا سنعمل في مواجهة مستقبلية في حال انضمام حماس وحزب الله". وأضاف ألران، رئيس قسم حماية الجبهة الداخلية بمعهد الأمن القومي بجامعة تل أبيب في مقاله بصحيفة يديعوت أحرنوت، ترجمته "عربي 21" أن "هناك خططا لدى قيادة الجبهة الداخلية، لكنها ليست قابلة للتنفيذ على الأرض، فقد توفرت تقديرات عسكرية لدى الجيش الإسرائيلي مفادها أن ذلك التنظيم بعد اغتيال قائده العسكري في غزة، سيطلق قذائف صاروخية باتجاه العمق الإسرائيلي، بما فيها منطقة غوش دان وتل أبيب".

وأكد مساعد رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية، وشارك بمفاوضات السلام مع مصر والأردن، أن "التقديرات تحققت خلال يومي المواجهة بإطلاق 450 قذيفة صاروخية، مع أن الخسائر متواضعة، بسبب عدة عوامل متزامنة، كالنجاح اللافت لمنظومة القبة الحديدية، وملاحقة الخلايا المسلحة التي كانت تطلق الصواريخ في أنحاء غزة، والإنذارات المتلاحقة لقيادة الجبهة الداخلية، سواء بصفارات الإنذار أو التعليمات الميدانية".

وأوضح أننا "خضنا هذه المواجهة أمام تنظيم ثقل كثيرا قدراته الصاروخية عما تحوزه حماس من إمكانيات قتالية كبيرة، وبالتأكيد لا مقارنة بينه وبين حزب الله، وهما التنظيمان اللذان يشكلان تهديدا على الجبهة الداخلية الإسرائيلية، ورغم عدم انضمامهما لهذه المواجهة، لكن الدولة أعلنت الشلل التام للمرة الأولى منذ حرب الخليج الأولى في 1991".

وأشار ألران، الذي تقلّد عددا من المناصب في الجيش؛ ككاتب قائد كلية الدفاع، ومرشدا في العديد من الوزارات، ومجلس الأمن القومي، إلى أن "إغلاق إسرائيل شمل حظر فتح المدارس التي تضم مليون تلميذ، وثمانين ألف من العاملين، ومنع خروج الموظفين غير الأساسيين للعمل، وبعد عدة ساعات تم التراجع عن هذه التعليمات الخارقة، لكن وسط إسرائيل بقي معطلا طوال اليوم، حتى بلغت خسائر الاقتصاد الإسرائيلي قرابة مليار شيكل".

واعترف الجنرال أننا "سنكون أمام خسائر إسرائيلية غير مسبقة، وسقوط قتلى وجرحى غير مسبوقين، تشمل مئات القتلى، وفي هذه الحالة ما الذي ستوقعه إسرائيل؟ هل ستقرر إغلاق كل شوارعها ومرافقها الاقتصادية بقرار من رئيس الحكومة طوال أسابيع متواصلة، مع أن المواجهة الأخيرة مع حماس في الجرف الصامد في صيف 2014 استمرت أكثر من سبعة أسابيع". وأوضح أن "التقديرات الأولية للمواجهة الواسعة القادمة تتحدث عن سقوط قتلى وجرحى إسرائيليين، وفي حال وصول كلفة الخسائر الاقتصادية 17 مليار شيكل في الأسبوع، فهل سنقول حينها إن الجبهة الداخلية الإسرائيلية مهيأة لمثل هذه المواجهة بنسبة معقولة؟ الإجابة هي سلبية".

موقع "عربي 21"، 2019/11/23

## ٢٥. القدس: 339 مستوطنًا اقتحموا الأقصى هذا الأسبوع

اقتحم مئات المستوطنين باحات المسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة هذا الأسبوع، بحماية وتأمين من شرطة الاحتلال. وذكر موقع "حدشوت 24" الإسرائيلي، أن 339 مستوطنًا اقتحموا الأقصى هذا الأسبوع فقط بحماية من شرطة الاحتلال. ويقتحم قطعان المستوطنين الأقصى بشكل يومي بعد تأمين أبوابه ومداخله لهم من قبل قوات كبيرة من جنود الاحتلال مدججة بالسلاح

فلسطين أون لاين، 2019/11/22

## ٢٦. الخضري: 1.5 مليون فلسطيني يعتمدون على المساعدات بغزة

وكالات: أكد النائب جمال الخضري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، أن مليوناً ونصف مليون فلسطيني في قطاع غزة يعتمدون على المساعدات الإنسانية، بسبب الحصار «الإسرائيلي» وتردي الأوضاع الاقتصادية.

وأشار الخضري، أمس، إلى أن هذا الوضع الخطير يعد أحد أوجه ونتائج الحصار الممتد لثلاثة عشر عاماً، وأدى إلى إيجاد واقع اقتصادي في حالة انهيار بشكل مستمر ودائم.

الخليج، الشارقة، 2019/11/23

## ٢٧. ارتقاء شهيد من عائلة السواركة متأثراً بجروحه التي أصيب بها بالعدوان الأخير

غزة - الرأي: أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية بغزة، عن ارتقاء أحد جرحى العدوان الأخير شهيداً متأثراً بالجروح التي أصيب بها.

وذكرت الصحة أن الشهيد هو "محمد سالم عودة السواركة" 40 عاماً" الذي استشهد متأثراً بجروحه التي أصيب بها في 2019/11/14 خلال التصعيد الإسرائيلي على قطاع غزة.

وباستشهاد محمد يصبح عدد شهداء مجزرة السواركة 9 شهداء بينهم 5 أطفال وسيداتان، حيث استهدفت طائرات الاحتلال الحربية منزلهم في منطقة دير البلح وسط غزة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/11/22

## ٢٨. "مجموعة العمل": أكثر من 300 لاجئ فلسطيني قضاوا برصاص قناص خلال الأحداث في سورية

"مجموعة العمل": كشف فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل أن عدد الضحايا من اللاجئين الفلسطينيين الذين قضاوا برصاص قناص منذ بداية الأحداث في سورية بلغ "311 ضحية، وأكد فريق التوثيق أن عدداً كبيراً منهم قضاوا في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق.

إلى ذلك أوضحت المجموعة أن عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين قضاوا جراء استمرار الحرب في سورية قد بلغ (4,006) ضحية.

مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، 2019/11/21

## ٢٩. مؤسسات حقوقية: "إسرائيل" قتلت 3 آلاف طفل فلسطيني منذ عام 2000

رام الله: وثقت مؤسسات حقوقية استشهاد ثلاثة آلاف طفل فلسطيني منذ بداية انتفاضة الأقصى في الثامن والعشرين من شهر أيلول/ سبتمبر 2000. ونشرت دائرة إعلام الطفل في وزارة الإعلام، اليوم الخميس، انتهاكات قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين بحق الطفولة الفلسطينية، بمناسبة اليوم العالمي لحماية حقوق الأطفال.

واستشهد منذ بداية انتفاضة الأقصى وحتى نهاية شهر تشرين أول/ أكتوبر 2019 أكثر من 3,000 طفل، وجرح عشرات الآلاف من الأطفال، كما اعتقلت قوات الاحتلال أكثر من 16 ألف طفل. وتحتجز سلطات الاحتلال في سجونها 200 طفل، بحسب آخر إحصائية صادرة عن نادي الأسير الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/11/21

### ٣٠. مئات المستوطنين يهاجمون منازل المواطنين في البلدة القديمة من الخليل

الخليل: هاجم مئات المستوطنين منازل المواطنين في البلدة القديمة من مدينة الخليل، وتحديدا في مناطق السهلة وحاجز أبو الريش وحارة الجعبري والمنطقة الجنوبية من المدينة، مساء اليوم الجمعة. وأصيب مواطنان بالرضوض والاختناق نتيجة اعتداء مستوطنين على منازل المواطنين في منطقة حاجز أبو الريش الاحتلالي، نقلا على إثرها إلى مستشفى الخليل الحكومي للعلاج. وكان ثمانية مواطنين أصيبوا عقب اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي وعشرات المستوطنين على سكان المنطقة الجنوبية من مدينة الخليل.

وقالت مصادر طبية لـ"وفا"، إن ثمانية مواطنين أصيبوا برضوض وبالاختناق وصلوا مستشفى الخليل الحكومي، نتيجة تعرضهم للضرب ورش غاز الفلفل من قبل جنود الاحتلال والمستوطنين في حارة الجعبري وأجزاء أخرى من البلدة القديمة بالخليل.

ونقل مراسلنا عن شهود عيان اعتداء مجموعات من المستوطنين المسلحين على المواطنين بالضرب ورش غاز الفلفل في شوارع "الحارة التحتا" من مدينة الخليل. وقال مراسلنا إن أعدادا كبيرة من المستوطنين وبحمية جنود الاحتلال، تحتجز 5 شبان في محل تجاري قرب المحكمة بمنطقة السهلة جنوب الخليل.

وتشهد مدينة الخليل ومنطقة الحرم الإبراهيمي الشريف منذ ساعات مساء اليوم، عملية اقتحام واسعة من قبل مئات المستوطنين القادمين من مختلف مستوطنات الضفة الغربية لإقامة شعائر تلمودية بالحرم الإبراهيمي ومحيطه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/11/22

### ٣١. إصابة العشرات بالاختناق في مواجهات باليسوية

القدس: أصيب عشرات المواطنين بالاختناق، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي الذي اعتقل خلالها شابين، عقب اقتحامه بلدة العيسوية في القدس المحتلة، مساء الجمعة. وقالت مصادر محلية، إن قوات الاحتلال جددت اقتحام حي عبيد في البلدة، وأطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع ما أدى لإصابة العشرات بالاختناق، كما اعتقلت الشابين علاء عصمت عبيد ومحمود سعدي الرجبي.

القدس، القدس، 2019/11/23

### ٣٢. دهس شاب وإصابات بالاختناق واعتقالات خلال مواجهات في الأميري ودورا وبيت أمر

محافظات - الأيام: أصيب شاب بجروح بعد أن أقدم جيب عسكري على دهسه خلال مواجهات أعقبت اقتحام قوات الاحتلال مخيم الأمعري وأحياء بمدينة البيرة. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت فجر أمس حي أم الشرايط بمدينة البيرة ومخيم الأمعري وصادرت مركبة ونقلتها عبر شاحنة "ونش". ولفتت إلى أن الشبان لاحقوا القوة المقتحمة ورشقوها بالحجارة خلال انسحابها عبر حي أم الشرايط، لافتةً إلى أن أحد جيئات الاحتلال أقدم على دهس شاب خلال المواجهات ما أدى إلى إصابته بجروح.

من جهة أخرى، اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، أربعة مواطنين من بلدة دورا، جنوب الخليل. وأشار شهود عيان إلى أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة دورا ودهمت عدة أحياء فيها، وفتشت منازل المواطنين وعبثت بمحتوياتها، واعتقلت المحرر يوسف عايد الفقيه، وجمال عبد الحليم التلاحمة، ومعتصم علي سليمان إطبش، وصامد عبد العزيز الشحاتيت. كما اقتحمت قوات الاحتلال، أمس، مدينة جنين وكثفت حواجزها العسكرية المتنقلة التي أعاقت تحركات المواطنين جنوب المدينة.

في السياق، أصيب عدد من المواطنين، مساء أمس، بالاختناق نتيجة استنشاق الغاز المسيل للدموع الذي أطلقته قوات الاحتلال خلال مواجهات ببلدة بيت أمر شمال محافظة الخليل.

الأيام، رام الله، 2019/11/23

### ٣٣. مستوطنون يهود يحرقون ويعطبون 25 مركبة فلسطينية بالضفة

نابلس - الأناضول: اعتدى مستوطنون يهود، الجمعة، على مركبات لفلسطينيين وأحرقوا وأعطبوا 25 منها، كما خطوا شعارات عنصرية جدارية في عدد من البلدات شمالي الضفة الغربية، بحسب مسؤول فلسطيني.

وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمالي الضفة الغربية (حكومي)، غسان دغلس، إن مجموعات من المستوطنين المتطرفين نفذوا في ساعات الفجر الأولى عددا من الاعتداءات طالت بلدات (بيت دجن، وقلبان، ومجدل بني فاضل) بمحافظة نابلس، و(بلدة كفر الديك) بمحافظة سلفيت. وأشار دغلس إلى أن المستوطنين أحرقوا 4 مركبات وأعطبوا إطارات نحو 21 أخرى، وخطوا شعارات عنصرية باللغة العبرية على منازل مواطنين.

القدس العربي، لندن، 2019/11/22

### ٣٤. الاحتلال يهدم قري العراقيب في النقب للمرة 168

غزة - الرأي: هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي قرية العراقيب مسلوقة الاعتراف في النقب، والمهددة بالتهجير والإخلاء، للمرة 168 اليوم الخميس.  
وقالت مصادر محلية أن الاحتلال استخدم المعدات الثقيلة في هدم القرية، بعد قيامه خلال الأشهر الماضية بهدمها بشكل يدوي باستخدام السلاح الأبيض لتمزيق الخيم ومن ثم جرها بسيارات الدفع الرباعي التابعة لوحدة "يوآف" المسؤولة عن هدم البيوت.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/11/21

### ٣٥. دعوات للتظاهر ضد الأونروا في لبنان

بيروت-فراس الشوفي: تعيش المخيمات الفلسطينية مرحلة مفصلية، مع ظروف دولية ضاغطة تحت جناح صفقة القرن المشؤومة وواقع اقتصادي مالي مزر، يلقي معه الفلسطينيون اللوم على وكالة الأونروا. في الأيام الماضية انتشرت، بالتوازي مع الحراك اللبناني، دعوات للتظاهر في المخيمات ضد فساد الأونروا وتصل حد المطالبة لاستبدال وصايتها بوصاية مفوضية اللاجئين، مع ما يعنيه ذلك من فتح باب الهجرة أمام الفلسطينيين والتخلي عن حق العودة تمهيداً لتمرير صفقة القرن لم تهدأ المخيمات الفلسطينية حتى تنتفض الآن. منذ أشهر، ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين تضجّ بالاعتصامات والتظاهرات والتحركات الشعبية اعتراضاً على خطة القهر التي نفذها وزير العمل كميل بو سليمان بحق العمالة الفلسطينية والسوق اللبناني، عن سابق إصرار وتصميم، بحجة حماية اليد العاملة اللبنانية، وعلى وقع تقليص خدمات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا». وفيما كان بو سليمان، وزير القوات اللبنانية المستقيل، يزداد تعنتاً في رفض التراجع عن خطواته، وقف الساسة اللبنانيون يتفرجون، واحد مزاييد وواحد منافق، وآخرون أغرقوا الفلسطينيين بالتضامن والبيانات. القهر عند اللاجئين الفلسطينيين في لبنان أوفر من الخبز والكهرباء والماء النظيف، ومن الأمن والأمان والكرامة.

إلا أن حظ الفلسطينيين العاثر، مع لبنان تحديداً، جعلهم يتتبهون عند أي اهتزاز لبناني، حتى لا تطلع «قشة الخلق» بهم. وهكذا فعلوا مع بدء الحراك الشعبي منتصف الشهر الماضي، فالتزموا مخيماتهم يترقبون المصير.

وإن كان على اللبنانيين أن ينتفضوا قبل ذلك بسنوات، فإن جرعة الأوكسيجين الواحدة في المخيم، بين ألواح الزينكو وأسلاك الكهرباء المتشابكة، والزواريب التي لا تتسع للظلال، والأونروا التي تعطي

الفلسطينيين من «الجمال إدنه»، وقيادة «أبو الغضب» و«أبو الذهب» الحكيمة لشؤون اللاجئين، تكفي لأن يثور كل لاجئ على عدد أنفاسه، ليحرق أصنامهم... وأصنام غيره. خلال الأيام الماضية، بدأت تنتشر في المخيمات دعوات للتظاهر ضد فساد وكالة «الأونروا»، كان آخرها دعوة للتظاهر صباح أمس، من دون أن يتجاوب الفلسطينيون معها. هذه الدعوات، ليست الأولى ولن تكون الأخيرة، وهي إن كانت الآن موجّهة ضد الأونروا التي مرّت في الأمم المتحدة قبل أيام بـ«قطع» كبير، فإن المتوقع أن تتطوّر خلال الأسابيع المقبلة مع اشتداد الأزمة الاقتصادية والشح المالي والبطالة القاتلة التي ازدادت بشكل واسع في المخيمات مؤخراً، حتى صار العوز صندوق بارود على وشك الانفجار.

فساد الأونروا ومعها وجوه بارزة في المخيمات من قيادات الفصائل الفلسطينية، من دون تعميم، جمعتهما المصالح الشخصية والفردية مع الوكالة الدولية، بلا شكّ عنوان مغرٍ للفلسطينيين. فهم، من حقّهم أن يلوموا، الآن، ليس المسؤولين عن نكبتهم الأولى فحسب، بل أولئك المسؤولين عن قوتهم اليومي على الأقل، من الأونروا، إلى منظمة التحرير الفلسطينية، وسائر الفصائل، إلى الدولة اللبنانية، التي لم تكن مسؤولة يوماً عن مواطنيها، حتى تتحمّل مسؤولية الفلسطينيين على أراضيها. غير أن كلّ هذه الأسباب لا تنفي أن مخيمات لبنان، الآن أكثر من أي وقت مضى، باتت تحت المجهر الدولي، بعد أن اكتمل جدول أعمال صفقة القرن في الجغرافيا، من القدس إلى الجولان والضفة وغور الأردن، ولم يعد من شاهد على التهجير خارج فلسطين، بعد أردنة الفلسطينيين ودمار اليرموك، سوى الأونروا ومخيمات لبنان.

من هنا، يبدو التظاهر ضد الأونروا، وهو محقّ، ضرباً في ميت، لن يقمّ أو يؤخّر الانتفاض ضدّه، سوى تسعير المخيمات وفتحها على خيارات مجهولة/معلومة. في الوقت الذي تنتظر فيه الفصائل الفلسطينية، على اختلافها، أن تتطوّر المطالب لتصبح «كلن يعني كلن» موجّهة للفصائل، وإسقاطاً لدور الأونروا، أو ما تبقى منه، بالتوازي مع مطالبات مجموعات وأفراد فلسطينيين، تحديداً من فلسطينيي المخيمات السورية الذين نزحوا إلى لبنان، باستبدال وصاية الأونروا بمفوضية اللاجئين «UNHCR»، ودعوات الهجرة الناشطة هذه الأيام.

البحث عن محرّكي التظاهرات ضد الأونروا ليس بالأمر السهل كما كان الحال أيام التظاهر ضد قرارات بو سليمان، وإن كانت بعض الوجوه الشبابية باتت معروفة في مخيمات الشمال تحديداً. وبين هؤلاء من يرتبط بمنظمات غير حكومية مدعومة أوروبياً وأميركياً وعربياً، وبينهم أيضاً ناشطون وحزبيون ينتمون إلى الفصائل، كل الفصائل، من فتح إلى الجبهة الشعبية - القيادة العامة.

هل يُلام الفلسطينيون؟ لا طبعاً. لكن هل يوصل «الحراك» ضد الأونروا إلى خواتيم سعيدة؟ لا طبعاً. هل تحركت الفصائل لتعلن حالة طوارئ لمواجهة المستقبل على المخيمات انعكاساً لتطورات الإقليم وما يحصل في الداخل اللبناني؟ لا أيضاً.

بدل ذلك، تتلهّى الفصائل، في لبنان، في تعميق الانقسام. فبين رام الله وأبو ظبي حرب بيانات واتهامات بالوقوف خلف الدعوات للتظاهر، وبين حماس وفتح تجاذب على ساحات المخيمات، لا يزال مضبوطاً بفعل التوترات اللبنانية، وإرباك يطغى على تعاطي الجميع مع المرحلة المقبلة، فيما عادت التسريبات الهادفة لـ«دعشنة» المخيمات أمام الرأي العام اللبناني من جديد.

ولعلّ الأخطر في كل ذلك، هو المطالبة فعلاً بانتقال الوصاية الدولية من الأونروا إلى مفوضية شؤون اللاجئين. «إنه الوقت المناسب للرحيل عبر طلب اللجوء الإنساني والهجرة... أوليست هذه اللحظات المثالية لفعل ذلك؟» تسأل اللاجئة الفلسطينية، آمال دياب. تتخوف دياب، التي تنشط في «الهيئة الشبابية للجوء الإنساني والهجرة من مخيمات لبنان»، من احتمال ذهاب الأمور في البلد الذي تشهد ساحاته منذ أكثر من شهر احتجاجات شعبية، إلى نقطة اللاعودة. إلى مكان الانفجار الحقيقي الذي لا بد أن تطال اللاجئ الفلسطيني «طرطوشة» منه، كما تقول. مع ذلك، السيدة التي ولدت قبل حوالي 45 عاماً في ليبيا لأب فلسطيني وأم لبنانية، وبقيت إلى الآن لاجئة رغم زواجها مرتين من أجنيين لأنها لم ترغب إلا في أن تبقى فلسطينية، تشرح أنها تزور «الأخبار» لأنه «بصراحة الوقت المناسب لتحريك ملف الهجرة واللجوء». وتوضح أن «الهيئة» جمّعت أكثر من 80 ألف طلب للاجئين فلسطينيين (ضمنهم عائلات وأطفالها) وقدمتها إلى سفارتي كندا وأستراليا! وتتضمن طلبات هؤلاء اللاجئين رفع وصاية «الأونروا» عنهم وتحويلها إلى وصاية المفوضية العامة للاجئين.

الأخبار، بيروت، 2019/11/22

### ٣٦. الملك الأردني: علاقتنا مع «إسرائيل» في أسوأ حالاتها

نيويورك - (بترا): شارك الملك عبدالله الثاني، في نيويورك مساء الأربعاء، في جلسة حوارية، نظمها معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى. وقد تحدث خلال الجلسة التي جاءت عقب تسلمه جائزة "رجل الدولة - الباحث" لعام 2019، عن مجمل التطورات في منطقة الشرق الأوسط، وخطر الإرهاب والتطرف، ومساعي تحقيق السلام في المنطقة. ورأى "أن ما يُعرف بالربيع العربي، قاده شباب اشتد إحباطهم وأرادوا فرصاً، وأتمنى أن نتذكر هذه اللحظة من التاريخ التي تمثل مرحلة مفصلية في التاريخ الإسلامي والعربي كنتقاطع طرق كان لا بد لنا أن نعبره". وعن جهود كسر جمود عملية

السلام، ودور الولايات المتحدة في ذلك، قال "إن كان هناك من يقول من المجتمع الدولي إن بإمكاننا تحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين من دون دعم أمريكا، فإنه لا يعرف منطقتنا والدور الذي تلعبه الولايات المتحدة فيه، وجميعنا بحاجة لدور أمريكي يجمع بين الطرفين. وتابع قائلاً "أعتقد أن الطريقة الوحيدة للمضي قدماً هي حل الدولتين، لأن بديل ذلك سيء لنا جميعاً. فالبديل هو إسرائيل ملتقطة إلى الداخل، الأمر الذي لا نملك ترف القبول به، ومن بعدها سنواجه تحدي المساواة في الحقوق وهو أمر ليس بالإمكان أن نتعامل معه". أما عن العلاقة مع "إسرائيل" فقد ذكر أنها "في أسوأ حالاتها الآن، ويرجع جزء من الأسباب إلى قضايا داخلية في إسرائيل. نتأمل أن تتمكن إسرائيل من تحديد مستقبلها سواء في الأسابيع أو الأشهر القادمة، ومن المهم لنا جميعاً، وأقول هذا لأصدقائنا هنا في الولايات المتحدة، إعادة تركيز جهودنا على جمع مختلف الأطراف على طاولة المفاوضات والنظر إلى الجزء الممتلئ من الكأس". وأضاف "إن مستقبل إسرائيل هو أن تكون جزءاً من الشرق الأوسط، فالمشكلة في ذلك أنه لن يحصل بالكامل إذا لم نقم بحل القضية الفلسطينية، وبإمكان العديد من الناس في منطقتنا القول خلف الأبواب المغلقة، إنه يمكنك فعل ما تريد، ولكن في الحقيقة، الأمر حساس ووجداني. وإذا لم نقم بحل القضية الفلسطينية، لن نصل إلى الدمج الكامل الذي نصبو إليه ونستحقه في منطقتنا".

الغد، عمان، 2019/11/22

### ٣٧. الملك الأردني خلال لقائه بغوتيريش: المستوطنات الإسرائيلية تشكل خرقاً للقانون الدولي

نيويورك - قنا: أكد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني خلال لقائه في نيويورك، الخميس، مع أنطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة، موقف بلاده الثابت والرافض للمستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، والتي تشكل خرقاً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية. وشدد أن أية إجراءات أحادية الجانب في الأراضي الفلسطينية، من شأنها تقويض حل الدولتين وفرص تحقيق السلام الشامل في المنطقة.

الشرق، الدوحة، 2019/11/21

### ٣٨. تركيا تعرض 700 ألف دولار مقابل معلومات تؤدي لاعتقال محمد دحلان

وكالات: أعلن وزير الداخلية التركي سليمان سويلو في حديث لصحيفة حرييت التركية، الجمعة، أن تركيا ستدرج المسؤول الفلسطيني السابق المقيم في دولة الإمارات محمد دحلان في قائمة الإرهابيين المطلوبين لديها، وعرضت 700 ألف دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي لإلقاء القبض عليه. إذ تتهم

تركيا دحلان بأنه مرتزق يعمل لحساب دولة الإمارات، وبالمشاركة في محاولة انقلاب عام 2016 ضد الرئيس رجب طيب أردوغان.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/11/23

#### ٣٩. الإمارات تتبرع بـ12.5 مليون دولار للأونروا

غزة: أعلنت وكالة الأونروا عن تبرع دولة الإمارات العربية المتحدة بمبلغ 12.5 مليون دولار للوكالة، وهي الدفعة الثانية من أربع دفع تعهدات بها خلال هذا العام بمبلغ إجمالي 50 مليون دولار.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/11/22

#### ٤٠. اتحاد الصحفيين العرب يدعو إلى الحفاظ على عروبة القدس

القاهرة: دعا اتحاد الصحفيين العرب، المجتمع الدولي إلى الحفاظ على هوية القدس الشرقية، مدينة فلسطينية عربية وعاصمة للدولة الفلسطينية، معرباً عن رفضه إعلان مايك بومبيو، أن المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية لا تمثل انتهاكاً للقانون الدولي.

الخليج، الشارقة، 2019/11/22

#### ٤١. مدارس تونس تتضامن مع فلسطين

تونس: تضامنت المدارس التونسية، الجمعة، مع الشعب الفلسطيني، بإقامة وقفات احتجاجية ومسيرات تأييد. وقد شارك وزير التربية والتعليم التونسي حاتم بن سالم، ورئيساً جامعة التعليم الثانوي والأساسي في الاتحاد العام التونسي للشغل، بهذه الفعاليات التضامنية.

القدس، القدس، 2019/11/22

#### ٤٢. أكثر من مئة نائب أميركي يوقعون عريضة رفضاً لشرعنة الاستيطان الإسرائيلي

نشرت الجزيرة نت، الدوحة، 2019/11/23 ووكالات، أن أكثر من مئة عضو من الديمقراطيين بمجلس النواب الأمريكي، وقعوا عريضة طالبوا خلالها وزير الخارجية مايك بومبيو بالتراجع عن قرار شرعنة المستوطنات الإسرائيلية بالضفة الغربية. وقد أشارت العريضة إلى أن هذا القرار بالإضافة إلى ما سبقه من قرارات لإدارة ترامب، مس بمصداقية الولايات المتحدة كوسيط نزيه بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية، وألحق أضراراً بالغة بعملية السلام، وعرض أمن أمريكا و"إسرائيل" والشعب

الفلسطيني للخطر. وبينت أن إعلان بومبيو يجعل حل الدولتين غير قابل للتطبيق، مما يهدد مستقبل "إسرائيل" كوطن آمن وديمقراطي للشعب اليهودي. وذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/11/22 من واشنطن، أن أعضاء الكونغرس الموقعين على العريضة تزايد ووصل عددهم حتى الجمعة إلى 135 عضواً.

### ٤٣. حزب العمال البريطاني يدرج الاعتراف بدولة فلسطينية في برنامجه الانتخابي

لندن: قال حزب العمال البريطاني بزعامة جيريمي كوربين، إنه سيعترف بدولة فلسطينية في حال وصل إلى رئاسة الحكومة البريطانية بعد الانتخابات العامة المبكرة المقررة في 12 كانون الأول المقبل. مؤكداً التزامه بتسوية الصراع على أساس حل الدولتين: دولة إسرائيلية آمنة إلى جانب دولة فلسطينية آمنة وقابلة للحياة.

الدستور، عمان، 2019/11/22

### ٤٤. المرشح الرئاسي بيرني ساندرز: يجب معاملة الفلسطينيين بكرامة

(وكالات): أبدى المرشح الديمقراطي المحتمل في انتخابات الرئاسة الأمريكية المقبلة السيناتور بيرني ساندرز، قناعته بأن الوقت حان لتراجع الولايات المتحدة سياساتها تجاه الشرق الأوسط وبالأخص "إسرائيل". مؤكداً بالقول "أنا مؤيد لإسرائيل، لكن علينا معاملة الشعب الفلسطيني أيضاً بالاحترام والكرامة اللذين يستحقهما".

الخليج، الشارقة، 2019/11/22

### ٤٥. التشيك: موقفنا لم يتغير من الوضع القانوني للمستوطنات الإسرائيلية

براغ - وكالات: قالت الناطقة باسم وزارة الخارجية التشيكية زوزانا شتيخوفا، إن موقف جمهورية التشيك، لم يتغير من الوضع القانوني للمستوطنات الإسرائيلية المقامة على أراضي الضفة الغربية وحتى نهر الأردن، ونحن ملتزمون بقرارات الأمم المتحدة، وبالموقف المشترك للاتحاد الأوروبي بذات الخصوص.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/11/21

#### ٤٦ . تقرير لنيويورك تايمز : فرصة نجاح خطة ترامب وصهره أضعف من أي وقت مضى

نيويورك: اعتبرت صحيفة نيويورك تايمز أن فرص نجاح خطة إدارة دونالد ترامب المزعومة لإبرام اتفاق سلام في الشرق الأوسط تتضاءل، بسبب المأزق السياسي المستمر منذ فترة طويلة في "إسرائيل"، ورفض الفلسطينيين التعامل مع واشنطن. وقد تضاءلت إلى مستوى قياسي جديد في الأسبوع الجاري. إذ ألقى تصريح وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، بأن الولايات المتحدة لم تعد تعتبر المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية غير شرعية بموجب القانون الدولي، إلى جانب إمكانية إجراء انتخابات إسرائيلية ثالثة لحل الأزمة المستمرة منذ أشهر في السياسة الإسرائيلية، المزيد من الشكوك حول إمكانية نجاح المقترح، الذي طال انتظار إعلانه من ترامب. وفي هذا الصدد، قال إيلان غولدنبرغ -مسؤول ملف المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية في عهد الرئيس باراك أوباما- الذي عاد مؤخراً من زيارة استمرت أسبوعاً إلى "إسرائيل"، حيث التقى بمسؤولين بارزين: لا أحد يُصدّق أنّ هذه الخطة ستُعلن. فهي لم تُطرح ولو مرة واحدة. في حين قال ديفيد ماكوفسكي، وهو زميل أول في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى عمل في فريق مفاوضات السلام في الشرق الأوسط في إدارة أوباما، متحدثاً عن إدارة ترامب: "إنهم يرون أنها رؤية أكثر منها خطة". وأضاف أنّ إدارة ترامب تأمل في إقامة "أساس تاريخي، كي يستطيعوا استخدامه أساساً للمفاوضات المستقبلية في حال إعادة انتخابهم". كما أن آرون ديفيد ميلر -الزميل الأول في مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي الذي شارك في فريق مفاوضات السلام في الشرق الأوسط في عهد رؤساء من كلا الحزبين- اعتبر أن أي خطة يطرحها ترامب من المرجح أن "تعيد صياغة سياسة الولايات المتحدة بصورة تجعل حل الدولتين مستحيلاً". ومن وجهة نظر مارتين إنديك الذي عمل مبعوث سلام إلى الشرق الأوسط لمدة عام في عهد أوباما، فإن "الرفض الفلسطيني للخطة يعد نتيجة حتمية، وفي ظل عدم وجود حكومة إسرائيلية قادرة على قبول الخطة، فإن إعلانها قبل الانتخابات الإسرائيلية ليس له معنى، إلا إذا كانت الخطة منحازة جداً إلى ننتياهو، وكان الهدف من إعلانها هو مساعدته".

القدس، القدس، 2019/11/22

#### ٤٧ . هل الدولار العالمي في خطر؟

سيمون جونسون: على الرغم من تقلبات الاقتصاد العالمي، حافظ الدولار الأميركي على دوره بصفته الاحتياطي المفضل في العالم، عندما تحلّ الأزمات أو تسود حالة من عدم اليقين، يتدفق المستثمرون على الأصول المقومة بالدولار، وخاصة ديون الخزنة الأميركية -حتى في حالة حدوث

أزمة مالية في الولايات المتحدة- نتيجة لذلك، يتمتع الاحتياطي الفيدرالي -الذي يحدد أسعار الفائدة بالدولار الأميركي- بتأثير هائل على الظروف الاقتصادية في جميع أنحاء العالم. على الرغم من أن عملة البيتكوين اللا مركزية القائمة على «تكنولوجيا بلوكشين»، قد أنتجت ابتكارات واضحة منذ إطلاقها في عام ٢٠٠٩، فإن ظهور العملات الرقمية المشفرة الحديثة لم يكن له أي تأثير على التداول العالمي للدولار، لا يزال مروجو هذه الأشكال الجديدة من العملات يأملون تحدي النظام المالي الحالي، لكن اتضح أن ذلك له تأثير ضئيل على المحافظ العالمية، لا تزال أقوى البنوك المركزية «بنك الاحتياطي الفيدرالي، والبنك المركزي الأوروبي، وعدد قليل من البنوك الأخرى» تُدير العملات العالمية.

ومع ذلك، هناك عامل جديد قد يشكل خطراً كبيراً، مبادرة عملة «ليبيرا»، يُخطط «فيس بوك» وتحالف الشركات المتحول حالياً لإطلاق أشكال عملتهم الخاصة، والذي -بطريقة ما- سيكون مضموناً بحيازات العملات الرئيسية.

ليس هناك شك في أن «ليبيرا» يمكن أن تكون وسيلة دفع مستخدمة على نطاق واسع -ويرجع ذلك جزئياً إلى مستخدمي موقع «فيس بوك» والذين يصل عددهم إلى ملياري مستخدم نشط شهرياً- وأيضاً نظراً لضعف النظام المالي الحالي، إذا كانت العملات الخاصة يمكن أن تجعل الدفعات سهلة وآمنة وغير مكلفة، فسيكون المستهلكون سعداء باستخدامها، قليل من الناس يهتمون بكيفية اشتغال هذه العملة، ومعظم الناس يريدون فقط المعاملات السهلة.

لقد شهدنا مراراً وتكراراً مدى السرعة التي يمكن أن تؤدي بها التكنولوجيا الرقمية الجديدة المدمرة إلى تغيير المشهد الاقتصادي، فكّر في الضغوط التي يتعرض لها سائقو سيارات الأجرة بسبب تطبيقات «أوبر» و«ليفيت».

تم تصميم «البيتكوين» والعملات الرقمية المشفرة الأخرى لتحل محل الوسطاء الماليين، مثل البنوك، ومن الناحية النظرية، سيكون من الممكن تنظيم العديد من الأنشطة المالية دون وجود البنوك وغيرها من الوسطاء الحاليين، ومع ذلك، وبسبب الاستخدام غير المريح، فإن البنية التحتية لسوق العملات المشفرة التي تم تطويرها أقل ملاءمة للمستهلكين، من السهل للغاية فقدان هذه العملات أو سرقتها بطرق مختلفة.

في المقابل، تُمثل «فيس بوك» شركة تكنولوجيا رقمية تعرف كيفية إرضاء عملائها، على الرغم من أن الناس غير راضين بشكل متزايد عن سياسات الخصوصية أو مواقف الشركة تجاه الخطاب السياسي، فإنهم يواصلون استخدام خدماتها، هناك مزيج قوي محتمل: التوسع السريع في التكنولوجيا الرقمية، والتركيز على المعاملات المالية الرخيصة والآمنة، وعدم الاهتمام بالنظم القديمة.

بطبيعة الحال، لدى «ليبرا» بعض العيوب الواضحة، بما في ذلك سمعة «فيس بوك» الحالية لعدم الاهتمام بالمصلحة العامة، كدراسة حالة في العلاقات العامة، كانت تجربة عملة «ليبرا» في العام الماضي سيئة للغاية، يمكن للبلدان الرائدة حظر أشكال العملات الخاصة من خلال إثبات عدم امتثالها للوائح، مثل مكافحة غسل الأموال و«اعرف متطلبات زبائنك».

لكن إذا لم تحرز عملة «ليبرا» أي تقدم، فإن ذلك يفتح مساحة أكبر لبعض الكيانات الأخرى التي تدعمها الشركات، أو ربما يأتي التحدي من العملة الصادرة عن الدول ذات السيادة، لأن أي دولة لها الحق في تصميم وتداول عملتها الخاصة.

وفقاً لبعض التوقعات، يمكن أن يتحدى الرمينبي الصيني الدولار الأميركي أو يحلّ محله يوماً ما، باعتباره العملة الاحتياطية الرئيسية في العالم، قد يكون ذلك صحيحاً، لكن لا أحد يستطيع أن يقول متى سيأتي هذا اليوم، لأنه ليس من الواضح ما إذا كان المستثمرون الأجانب على استعداد لتخصيص أموالهم للنظام السياسي في الصين.

في خطاب ألقته مؤخراً، جادلت محافظة بنك الاحتياطي الفيدرالي لایل برينارد بأن بنك الاحتياطي الفيدرالي سوف يصنع ابتكارات متواضعة، وسوف يكون الدولار آمناً، قد تكون مُحقة، لكن للمرة الأولى منذ فترة طويلة، تواجه البنوك المركزية منافسة قوية، مع قليل من الحظ، قد يحظى المستهلكون بصفقة أفضل في نهاية المطاف.

العرب الدوحة، 2019/11/23

#### ٤٨ . تقدير موقف: إعلان بومبيو حول شرعية المستوطنات الإسرائيلية: الحثيات والدوافع

أعلن وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، في 18 تشرين الثاني/ نوفمبر 2019، أن الولايات المتحدة الأميركية لم تعد تعترف بالرأي القانوني القائل إنّ بناء إسرائيل "مستوطنات مدنية" في الضفة الغربية "يتعارض مع القانون الدولي" [1]. ويعد هذا الإعلان استكمالاً للقضية التي بدأتها إدارة الرئيس دونالد ترامب مع السياسات التي حكمت المقاربة الأميركية الرسمية نحو ملف الصراع العربي - الإسرائيلي، على مدى عقود طويلة، والتي بدأت بوقف تمويل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، واعتراف إدارة ترامب في كانون الأول/ ديسمبر 2017 بالقدس عاصمةً لدولة الاحتلال، ونقل السفارة الأميركية إليها، ثمّ اعترافها في آذار/ مارس 2019 بقرار إسرائيل ضم هضبة الجولان عام 1981. وعلى مدى أكثر من أربعة عقود، وتحديداً منذ عام 1978، كان الموقف الأميركي الرسمي يعتبر المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية "غير شرعية"، ثم "غير قانونية"، ثم "عقبة في طريق السلام" [2]. والموقف الأميركي هذا مخالفٌ تماماً للقانون الدولي

ويشعرن الاستعمار. ورغم رفض العديد من دول العالم القرار الأميركي، فإن هذا القرار قد يمهد لإعلان إسرائيل ضمّ أجزاء واسعة من الضفة الغربية.

### مضمون القرار

استناداً إلى المسوغات التي ساقها بومبيو[3]، فإنّ المواقف الأميركية الرسمية نحو النشاطات الاستيطانية الإسرائيلية في الضفة الغربية "لا تخدم السلام". وخصّ بومبيو بالنقد رأياً قانونياً لوزارة الخارجية الأميركية، تحت إدارة الرئيس الأسبق، جيمي كارتر، صدر عام 1978، يقول إن إقامة إسرائيل "مستوطنات مدنية" في الضفة الغربية يتعارض مع القانون الدولي. كما غمز بومبيو إدارة باراك أوباما التي أكدت عدم شرعية الاستيطان الإسرائيلي، عندما امتنعت عن استخدام حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن لمنع صدور القرار 2334 الذي دانّ بناء إسرائيل للمستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية، واعتبر أنها غير شرعية، وأنها تشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي[4]. وبناءً عليه، زعم بومبيو أنه "بعد دراسة جميع جوانب النقاش القانوني بعناية"، فإن إدارة ترامب تتفق مع تصريح للرئيس الأسبق، رونالد ريغان، عام 1981، رفض فيه الاستنتاج الذي خلصت إليه وزارة الخارجية عام 1978، وأنه لا يعتقد أن المستوطنات، من حيث التعريف، غير قانونية. وفي هذا السياق أكد معطيات أربعة، هي[5]:

إن إدارة ترامب ترى، كما تفعل المحاكم الإسرائيلية، أن الاستنتاجات القانونية المتعلقة بمستوطنات معينة بذاتها يجب أن تعتمد على تقييم للحقائق والظروف المحددة على الأرض؛ "ولذلك، فإن حكومة الولايات المتحدة لا تتبنى أي رأي بشأن الوضع القانوني لأي مستوطنة معينة". واعتبر بومبيو أن "القانون الإسرائيلي يتيح الفرصة لتحدي النشاط الاستيطاني وتقييم الاعتبارات الإنسانية المرتبطة به". وهذا، في الحقيقة، يُخضع القانون الدولي في سياق احتلال أراضي الغير للقانون المحلي في الدولة المحتلة.

إن قرار الإدارة هذا لا يتناول، أو يصدر، حكماً مسبقاً على الوضع النهائي للضفة الغربية، وإنما الأمر متروك لمفاوضات الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني. كما اعتبر أنّ "القانون الدولي لا يفرض نتيجة معينة، ولا يخلق أي عقبة قانونية لنتيجة تفاوضية". والحقيقة أنه لا يبقى الكثير للمفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية بعد أن نسفت الإدارة الأميركية ما يسمى "قضايا الحل الدائم".

"يستند الاستنتاج القائل إن الولايات المتحدة لن تعترف بعد الآن بأن المستوطنات الإسرائيلية تعارض القانون الدولي إلى الحقائق والتاريخ والظروف الفريدة التي نجمت عن إنشاء المستوطنات المدنية في الضفة الغربية".

إن وصم المستوطنات المدنية الإسرائيلية بأنها متعارضة مع القانون الدولي لم يؤدّ إلى تحقيق السلام.

### هشاشة المسوغات الأميركية

بحسب خبراء القانون الدولي فإن المسوغات التي استخدمها بومبيو لتبرير قرار إدارته لا تصمد أمام أي نقاش قانوني. ففي ما يتعلق بزعمه عدم دقة الرأي القانوني لوزارة الخارجية عام 1978، لناعية تعارض إقامة إسرائيل "مستوطنات مدنية" في الضفة الغربية مع القانون الدولي، فإن العكس هو الصحيح، ذلك أن استنتاج الخارجية الأميركية عام 1978 منسجم بالكامل مع الموقف القانوني الدولي؛ إذ تحظر المادة التاسعة والأربعون من معاهدة جنيف الرابعة على أي "دولة احتلال" أن تقوم بعملية تهجير قسري، جماعي أو فردي، لمن هم تحت الاحتلال أو "نفيهم من الأراضي المحتلة إلى أراضي دولة الاحتلال أو إلى أراضي أي دولة أخرى، محتلة أو غير محتلة، أيًا كانت دواعي ذلك". كما تنص المادة نفسها على أنه: "لا يجوز لدولة الاحتلال أن ترحل أو تنقل جزءًا من سكانها المدنيين إلى الأراضي التي تحتلها"<sup>[6]</sup>. ويؤكد ميثاق المحكمة الجنائية الدولية، كذلك، أن "الإبعاد أو التهجير القسري" لشعب تحت الاحتلال يُعدّ "جريمة حرب"، وكذلك "قيام دولة الاحتلال، على نحو مباشر أو غير مباشر، بنقل أجزاء من سكانها المدنيين إلى الأرض التي تحتلها"<sup>[7]</sup>.

أمّا قول بومبيو إن موقف إدارة ترامب الجديد يتناغم مع موقف ريغان الرفض للخلاصة التي انتهت إليها وزارة الخارجية عام 1978، فهو أيضًا غير دقيق. صحيح أن ريغان كان قد تبني هذا الرأي شخصيًا، إلا أن إدارته لم تتبنه؛ إذ بقي الموقف الرسمي الأميركي تحت إدارته هو الرأي القانوني نفسه لعام 1978<sup>[8]</sup>.

أمّا حديثه عن أنّ ثمة نظامًا قضائيًا في إسرائيل يمكن اللجوء إليه لتحدي النشاط الاستيطاني، فهو أيضًا زعمٌ متهافت، ذلك أن المحاكم الإسرائيلية هي محاكم دولة الاحتلال نفسها، وهي وإن كانت قد قضت بعدم شرعية بعض "المستوطنات العشوائية" وضرورة إخلائها، فإنها أسبغت شرعية قضائية على كل المستوطنات الأساسية في الضفة الغربية والقدس الشرقية. وهذا ينطبق كذلك على قول بومبيو إن إدارته لا تحاول فرض تصور للحل النهائي في الضفة الغربية، وإن الأمر متروك لمفاوضات الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي. وما يدحض هذا الزعم أنّ السفير الأميركي في إسرائيل، ديفيد فريدمان، كان قد صرّح في حزيران/ يونيو 2019 بأنّ لإسرائيل حقّ ضمّ بعض مناطق الضفة الغربية<sup>[9]</sup>. وكان نتياهو قد تعهد، في أيلول/ سبتمبر 2019 بضمّ غور الأردن والمستوطنات اليهودية في الضفة الغربية<sup>[10]</sup>، ويبدو أنّ هذا التعهد قد يأخذ طريقه إلى التنفيذ بعد القرار الأميركي

الأخير. ولا يختلف الأمر في زعم بومبيو أن بقاء النزاع حول المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية لن يجلب السلام، فإذا لم تكن الأرض والقدس والللاجئون والحدود هي القضايا المركزية للصراع، فماذا بقي إذاً للخلاف فيه والتفاوض حوله؟

### دوافع القرار الأميركي وحساباته

تنقسم الأسباب والدوافع التي أمّلت الموقف الأميركي الجديد إلى نوعين؛ النوع الأول خاص بحسابات سياسية لترامب، والنوع الآخر يتعلق بالمقاربة الكلية لإدارته.

#### 1. إرضاء الجماعات الإنجيلية

يهدف ترامب، تمامًا كما كان عليه الحال في موضوع القدس، إلى تعزيز فرصه الانتخابية عام 2020، وذلك من خلال محاولة استرضاء القاعدة العريضة للمسيحيين الإنجيليين الذين يدعمون اليمين الإسرائيلي لأسباب دينية[11]. ويمثّل الإنجيليون نحو 25 في المئة من الشعب الأميركي، وقد صوّت نحو 80 في المئة من البيض منهم لمصلحة ترامب في الانتخابات الرئاسية عام 2016[12]. ويُعدّ بعض رموز إدارة ترامب من هذه القاعدة، مثل نائبه مايك بينس، ووزير الخارجية بومبيو، وغيرهما. وبالفعل، فقد لقي قرار إدارة ترامب بشأن المستوطنات إشادة كبيرة من قادة الإنجيليين الأميركيين[13].

#### 2. استمالة اللوبي الصهيوني واليهود الأميركيين

يحاول ترامب بهذه الخطوة استمالة اللوبي الصهيوني، خصوصًا في ظل التوتر القائم ما بين هذا اللوبي ودوائر في الحزب الديمقراطي من جرّاء تراجع التأييد لإسرائيل في صفوف الديمقراطيين، ولا سيما بين القاعدة الشبابية الأكثر ليبرالية للحزب.

#### 3. محاولة دعم نتنياهو

رغم نفي مسؤولين في إدارة ترامب[14] أن يكون توقيت الإعلان مقصودًا لمساعدة نتياهو الذي يكافح ليحتفظ بالسلطة بعد عمليتين انتخابيتين هذا العام لم تُسفر عن نتائج حاسمة، فضلًا عن أنه يواجه ملاحقة قضائية محتملة تتعلق باتهامات بالفساد، فإنّ المؤشرات الدالة على قصدية ذلك التوقيت كثيرة. ويحتاج نتياهو إلى تشكيل حكومة جديدة أملًا أن يجري استصدار قانون من الكنيسيت يعطيه حصانة قانونية ضد أيّ تُهم قد تصدر ضده. ومع فشل غريمه الرئيس، بيني غانتس، زعيم حزب "أزرق أبيض" في تشكيل تحالف حكومي، فإنّ إسرائيل قد تكون متجهة إلى

انتخابات تشريعية ثالثة؛ ومن ثمّ قد يكون إعلان إدارة ترامب هذا محاولةً لتعزيز حظوظه في الانتخابات القادمة.

#### 4. فرض معايير إطار الحل النهائي للصراع

لقد زعم بومبيو في تصريحاته أن القرار الأخير لإدارته حول المستوطنات لا يهدف إلى فرض نتيجة مسبقة لمفاوضات الوضع النهائي حول الضفة الغربية، ولكن تبدو الحقيقة مغايرة لذلك؛ إذ إن القرار الأخير يندرج ضمن سلسلة من القرارات الأخرى التي تؤكد هذا المعطى. ومن الواضح أن إدارة ترامب تسعى لإعادة رسم ملامح الصراع، ووضع محددات جديدة لهذا الصراع على نحو يكون لمصلحة إسرائيل على حساب الفلسطينيين والعرب. وفي هذا الإطار، جاء قرار الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال، ثمّ قطع التمويل عن الـ "أونروا"، وما تبعهما من وقفٍ لكل المساعدات عن الفلسطينيين، ثم القرار حول الجولان. فإدارة ترامب تقوم بتحديد ما تعتبره "عقبات" على طريق "حل" الصراع العربي والفلسطيني مع إسرائيل. والحقيقة أنها تشرعن الوضع القائم، وتحاول إزالة العقبات أمام تكريسه. وكان ترامب قد فسّر من قبل مسألة اعترافه بالقدس عاصمةً لإسرائيل، ونقل السفارة الأميركية إليها، بقوله إنهما "شيء جيد قمت به، ذلك أننا أزلنا هذه العقبة من على طاولة المفاوضات" [15]؛ بمعنى أنه يلغي موضوعات التفاوض. واليوم يكرر بومبيو الحجة نفسها في موضوع المستوطنات، فـ "وصف بناء المستوطنات المدنية بأنه يتعارض مع القانون الدولي لم يؤدّ إلى نتائج، ولم يعزز هدف تحقيق السلام" [16].

#### خلاصة

يمكن القول إن إدارة ترامب ماضية في تنفيذ ما يطلق عليه إعلامياً اسم "صفقة القرن"، من خلال حسم مصير ما يُعرف بـ "قضايا الحل النهائي"؛ أي القدس واللجئيين والسيادة والأرض والحدود، من دون الحاجة إلى مفاوضات مع الطرف الفلسطيني، بل من خلال فرض أمر واقع عليهم، وبقوة الاحتلال. فإدارة ترامب لم تُعدّ تشير إلى الضفة الغربية بـ "المحتلة" منذ نيسان/ أبريل الماضي [17]، وهي لا تخفي أيضاً تخليها عن حل الدولتين [18]، وتركز عوضاً عن ذلك على مقارنة الاقتصاد أولاً، كما جرى في ورشة المنامة، في حزيران/ يونيو الماضي، وهو ما يكرس واقع نظام الفصل العنصري داخل كيان سيادي واحد (الأبارتهيد).

وفي موضوع المستوطنات تحديداً، لا توجد مفاجأة حقيقية في القرار الأميركي، ذلك أن اثنين من المشرفين، أميركياً، على ملف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية ووضع خطة السلام العتيدة،

يُعدان من أكبر داعمي إسرائيل ونشاطاتها الاستيطانية، حتى قبل وصول ترامب إلى الرئاسة؛ وهما مستشار الرئيس وصهره، جاريد كوشنر، والسفير الأميركي في إسرائيل، ديفيد فريدمان. يبقى السؤال: كيف سيكون ردُّ السلطين الفلسطينيتين في رام الله وغزة في ما يتجاوز بيانات الإدانة، وكذلك رد الفعل العربي؟ إنَّ السلطات الفلسطينية مشغولة بالقضايا التي تهم أيّ سلطة حاكمة، وغالبية ما بقي من وقت وجهد يُبذَر في الصراع الداخلي بين سلطتي فتح وحماس.

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة، 2019/11/21

#### ٤٩. متى تنتفض القيادة الفلسطينية؟

##### أسامة أبو ارشيد

إعلان وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، يوم الإثنين الماضي، أن إدارة الرئيس دونالد ترامب لا تعتبر المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية انتهاكاً للقانون الدولي، لا ينبغي أن يكون مفاجئاً لأحد، خصوصاً للفلسطينيين. كل ما فعله بومبيو هنا أنه فعّل رسمياً موقفاً كان الجميع يترقبونه منذ وصول ترامب إلى الرئاسة مطلع عام 2017. ولا تجدي هنا محاولات البعض تذكير هذه الإدارة أنها بقرارها الجديد تخالف موقفاً أميركياً قانونياً معلناً، عمره واحد وأربعون عاماً، حول "عدم شرعية" المستوطنات في الضفة الغربية. هذه الإدارة لا يعنيه أي من ذلك، وهي لا تتراجع أمام الانتقادات المحلية والدولية، ومن أراد دليلاً، في السياق الفلسطيني، نذكره بقرار ترامب في ديسمبر/ كانون الأول 2017 الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ثم نقل السفارة الأميركية إليها في مايو/ أيار 2018.

أيضاً، ليس صحيحاً أن إدارة ترامب، من بين الإدارات الأميركية، هي وحدها التي انتهكت القانون الدولي فلسطينياً، فكلها فعلت ذلك من قبل. وإذا كان عام 1967، هو النقطة المرجعية لكثيرين، على أساس أنه العام الذي احتُلت فيه الضفة الغربية، بما في ذلك شرقيّ مدينة القدس، وقطاع غزة، والتي يؤطرها القانون الدولي على أساس أنها أراضي الدولة الفلسطينية المستقبلية، وهو ما تطالب به القيادة الرسمية الفلسطينية، فإن الإدارات الأميركية المتعاقبة منذ ذلك الحين لم تتورع عن انتهاك ما يعرف بقرارات الشرعية الدولية لصالح إسرائيل وتمكين هذه الأخيرة من ترسيخ احتلالها.

ديد إدارة ترامب هنا أنها مباشرة وفاقعة في قراراتها، ليست فيها غمغمة كما سابقاتها. وإذا كانت الإدارات الأميركية السابقة، ديمقراطية وجمهورية، منذ إدارة الرئيس الأسبق، جيمي كارتر، اختارت وصف المستوطنات بـ"عدم الشرعية" عوض وصفها بـ"عدم القانونية"، من باب تخفيف وطأة الاصطلاح والتداعيات، وإذا كانت فذلكات إدارة بيل كلينتون جعلت من المستوطنات الإسرائيلية في

الضفة وشرقي القدس "نمواً طبيعياً" بدل وصفها بـ"الأنشطة التوسعية"، وإذا كانت إدارة جورج بوش الابن، صيّرت المستوطنات "أمراً واقعاً" ينبغي أخذه بعين الاعتبار في أي تسوية نهائية بين الفلسطينيين والإسرائيليين، فإن ترامب وفر الوقت ووصل إلى النتيجة التي حام حولها من سبقوه، ألا وهي أن المستوطنات الإسرائيلية شرعية، نقطة وأول السطر. وأما الخطوة التالية فستكون ضمّ إسرائيل، بمباركة أميركية، أجزاء واسعة من الضفة الغربية، وهو ما يلغي أوهام الحالمين بدولتين، فلسطينية وإسرائيلية.

إذاً، لنضع مسألة الإدانة جانباً، فهذا تحصيل حاصل. ولنتجاوز أيضاً مناقشة الانحياز الأميركي الأعمى لإسرائيل، إذ لا يجادل في ذلك إلا فاقد صلة بالواقع. السؤال الأهم في هذا السياق، ماذا بعد فلسطينياً؟ هل تكون هذه الضربة الثالثة الأثافي التي توقظ القيادة الفلسطينية الرسمية من سباتها، أم أنها ستتعامل معها على أنها مجرد ذبابة حطت على أنفها وطارت بعيداً بعد أن لوّحت لها بيدها؟ شخصياً، أخشى أن القيادة الرسمية الفلسطينية ستتعامل بالخفة التي تعاملت بها مع قرار ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ثمّ قراره بقطع التمويل عن وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، أغسطس/ آب 2018، بهدف فرض تعريف جديد للاجئين الفلسطينيين يستثني الأبناء والأحفاد. إلى الآن، اكتفت السلطة الفلسطينية برودها المعهودة في مثل هذه النوازل السياسية. توجيه دعوة طارئة لمجلس وزراء الخارجية العرب للاجتماع. المشكلة أن المنظومة العربية كلها معاقة. بدء المشاورات حول مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي. طبعاً، سيجهض هذا التحرك، إن تمّ المضي فيه، بفيتو أميركي. الذهاب إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لطلب النصر. للأسف، قرارات هذه الجمعية غير ملزمة. تقديم شكوى أمام المحكمة الجنائية الدولية. هذا جيد، إن لم تعوقه القيادة الفلسطينية مرة أخرى، كما فعلت في الماضي.

ما سبق هو غيض من فيض من ترسانة الوعيد الفلسطينية الرسمية، ولكن لا جديد فيها حول تمثين الجبهة الداخلية فلسطينياً وتفعيل المصالحة الوطنية، وإعادة إطلاق المشروع الوطني، ووقف التواطؤ الأمني مع الاحتلال في الضفة الغربية، والنظر بشكل جذري في خيارات القيادة الفلسطينية الكارثية، على الأقل في العقود الثلاثة الأخيرة. كل هذا غاب من خطاب المسؤولين الفلسطينيين، بل إن الرئيس محمود عباس لم يتورع عن إتحافنا، في تعليقه على قرار ترامب الأخير، عبر "إذاعة الجيش الإسرائيلي"، يوم الأربعاء الماضي، قائلاً: "عرضت على نتنتياهو أن نجتمع معاً، أكثر من عشرين مرة، ولكنه رفض!" أما النصر المؤزر الذي حققه عباس، وذكرنا به هنا فهو أن نتنتياهو حاول منعه من المشاركة في جنازة الرئيس الإسرائيلي السابق، شمعون بيرس، إلا أنه اضطر إلى الموافقة على حضوره بعد أن هددت السلطة بالكشف عن تصرفات نتنتياهو ونشرها بالإعلام!

إنهما الخفة والرعونة اللتان ينبغي أن نخشى منهما جميعاً. ولا بد أن يصارح الفلسطينيون أنفسهم بأنهم يسировون في طريق عدمي، وأن السلطة الفلسطينية تحولت إلى أداة بطش إسرائيلية بحق الفلسطينيين، وإلى مساحيق تجميل لاحتلالها، ورفع الكُلف المتربة على ذلك عن كاهليها. ولتوضيح ما سبق، مثلاً، كشفت مصادر أميركية وإسرائيلية/ مطلع الشهر الجاري، أن حكومة نتياهو ضغطت على إدارة ترامب، في يونيو/حزيران الماضي، لدفع المخصصات الأميركية لأجهزة أمن السلطة الفلسطينية، إذ من شأن ذلك تعزيز أمن إسرائيل، إلا أن ترامب رفض ما لم يقبل الفلسطينيون بالعودة إلى طاولة المفاوضات. هكذا تنظر إسرائيل إلى السلطة الفلسطينية والدور الأمني المناط بها نيابة عنها، رغم أنها هي نفسها التي وقفت وراء قطع كل المساعدات الأميركية، بما فيها الإنسانية والصحية، عن السلطة في الضفة الغربية وقطاع غزة في شهر فبراير/ شباط الماضي.

الأمر جدُّ ليس فيه هزل، وبقاء مقاربة الإرجاء الفلسطينية لإدارة أميركية أفضل، أو حكومة إسرائيلية أقل تطرفاً، لن يؤدي إلا إلى مزيد من المآسي الفلسطينية، بما فيها سفك مزيد من الدماء. لا ينبغي أن يبقى الفلسطينيون أسرى موقف عربي متخاذل، ودولي عاجز، ولا أسرى وهم الرهان على "معسكر سلام" في إسرائيل. حتى الرهان على إدارة أميركية أفضل، متحررة بشكل أكبر من الانحياز نحو إسرائيل ومن الحسابات الانتخابية، هو من باب الوهم، فعلى الأغلب ما أعطي لإسرائيل أميركياً لن تجرؤ إدارة قادمة على سحبه. إذاً، لتكن البداية بإصلاح الواقع الفلسطيني ضمن المستطاع، وإذا تحقق معطى من المعطيات الأخرى فأهلاً وسهلاً، ولكن إن لم يبدأ الفلسطينيون بتنظيف عتبة بابهم، فإن كل شيء آخر يراهنون عليه هو وهم يصل إلى حد التواطؤ والتآمر على الذات.

العربي الجديد، لندن، 2019/11/22

## ٥٠. إلى مجنون رفع علم فلسطين بالقاهرة

### وائل قنديل

هذا المجنون الذي رفع علم فلسطين في مدرجات استاد القاهرة الدولي (ستاد ناصر سابقاً)، كيف سؤلت له نفسه الإقدام على هذا التصرف الطائش، وكأنه ينفذ عملية انتحارية في صفوف العدو؟ هل ظن هذا المتهور أنه في "جلاسجو" يجلس بين جماهير "سيلتيك" الأسكتلندي، أم توهم أنه في فرنسا، ضمن مشجعي نادي سانت إيتيان؟.

كيف تناسيت، يا صديقي، أنك في القاهرة جديدة ومختلفة كلياً عما تعلمت من الأهل والمدرسة وكتب التاريخ والأدب، تلك القاهرة التي يكرهها الأعداء الذين صاروا يملكون فيها أكثر مما يملك أهلها، ويتحركون فيها بحرية لا ينعم بها سكانها الأصليون؟. أي مسّ من الجنون، أو قبس من الوعي

السليم، صور لك أنه لا يزال بالإمكان أن تهتف لفلسطين في الزمن الصهيوني المسيطر على البلاد وحكامها؟.

هل صدقت أن احتفاء صحف مصرية قبل ثلاث سنوات بما فعلته جماهير نادي سيلتك الأسكتلندي في أغسطس/ آب 2016، حين رفعت أعلامًا لفلسطين ولافتاتٍ تدين جرائم الاحتلال الصهيوني، يمكن أن يجعل إقدامك على رفع العلم الفلسطيني في مباراة لمنتخب مصر العربية عملاً مشروعاً يمكن أن يمر من دون عقاب شديد؟. وهل تصورت أن ما قامت به جماهير "سانت إيتيان" الفرنسي برفع العلم الفلسطيني والهتاف ضد المحتل وجرائمه، في العام نفسه، يمكن أن يحدث في مصر حاليًا، ويعود مرتكب هذا الفعل "المجرم" إلى بيته سالمًا؟.

كلا، يا عزيزي. أنت تعيش في وهم كبير، منفصلاً عن واقع متصهين، تحكمه قوانين وضوابط مكتوبة بالعبرية، تحكم وتتحكم في كل شيء، حتى الهتاف في الحناجر والغضب في الصدور، ولا بد أنك أدركت ذلك، ويد باطشة تنتزعك من بين أقرانك الذين هتفوا "بالروح بالدم نفديك يا فلسطين"، واقتادتك إلى غرف التحقيق والمساءلة، لتجد نفسك، في نهاية المطاف، على الأرجح، متهمًا بالعبث بالأمن القومي، مدرجًا في قضية إرهاب.

ألا تذكر أنه، قبل شهر مضت، أعلنت "إسرائيل" عن تسيير رحلات جماعية إلى القاهرة لحضور مباريات أمم أفريقيا، بطولة الهتاف العربي لمحمد أبو تريكة، فاقترحت مجموعات من الجماهير المصرية، المنهورة مثلك، أن تهتف ضد الكيان الصهيوني في الدقيقة 73 ولم يسمح لهم أحد بذلك؟. ألم تعلم أنه منذ وضع عبد الفتاح السيسي على كرسي الحكم في مصر، بات التضامن الحقيقي، الواضح، مع الشعب الفلسطيني أحد مسوغات قرارات الاعتقال بحق الناشطين المعارضين؟. ألم تصل إليك أخبار أن "الكوفية الفلسطينية" باتت تأتي ضمن الأحرار التي تحتويها محاضر الشرطة، عند القبض على الناشطين المعارضين، من أول محمد عادل، أحد قيادات حركة السادس من أبريل، الذي يقبع في سجون السيسي، غير مسموح له بالعلاج من متاعب صحية تنهش شبابه منذ سنوات، والذي تضمن محضر اعتقاله أن من بين المضبوطات الخطيرة بحوزته "كوفية فلسطينية عليها شعار حماس"، وليس انتهاء بأحد قيادات الاشتراكيين الثوريين، هيثم محمدين، والذي لم تكن تفارق كنفه الحطة الفلسطينية؟.

يا عزيزي: لقد ولّى الزمن الذي كانوا يسمحون فيه برفع علم فلسطين والهتاف الصاخب لها للتغطية على فسادهم وجرائمهم ضد الإنسان.. هذا ليس زمن السادات الذي كان فيه قوميون وناصريون ينتفضون كلما فاحت رائحة تطبيع سياسي واقتصادي، وينشئون أحزابًا تتغذى على "القضية" وليس زمن حسني مبارك وأحمد أبو الغيط وفتحي سرور الذي كان يتمدد على فراش التطبيع، لكنه يسمح

لنواب مثل سعد الكتاتني ومحمد البلطاجي بالمشاركة في أسطول الحرية لرفع الحصار عن غزة، ويتدخل لاستعادتهم من السجن الصهيوني ويكرمهم، ويقول إنهم فخر لمصر.. هذا ليس زمن محمد مرسي الذي قال "لن نترك غزة وحدها"، فقد سلطته وحياته كلها.

يا عزيزي الذي لا يعرف أحد اسمه، أو مصيره: أنت في زمن بات معه المتحدث باسم جيش الاحتلال يتحكم في إيقاع خطبة الجمعة وموعظة الكنيسة، وتجليات المثقف.

سلام عليك أينما كنت.

العربي الجديد، لندن، 2019/11/22

## ٥١. من شرعنة المستوطنات إلى شرعنة التوطين

عصام نعمان

دونالد ترامب مندفع في مسار سيطرة «إسرائيل» على فلسطين والبلدان المجاورة. سيثابر على هذا المنحى مادام في سدة السلطة. يفعل ذلك بدافع من هوى ومصصلحة. الهوى هو انتماؤه إلى جماعة دينية متصهينة تعتقد بعودة المسيح إلى فلسطين بعد تجميع كل اليهود فيها. المصلحة هي استمالة ملايين الناخبين اليهود الأمريكيين للتصويت له في سعيه الدؤوب للفوز بولاية رئاسية ثانية في خريف العام القادم.

فعل ترامب الجديدة تتمثل بشرعنة المستوطنات الصهيونية القائمة في ضفة فلسطين الغربية. هو يعتبرها غير متعارضة مع أحكام القانون الدولي ولا مع قرارات الأمم المتحدة. فعلته هذه هي الثالثة في هذا المجال. فقد سبق له أن شرعن ضمّ «إسرائيل» للقدس الشريف ثم للجولان السوري المحتل. يريد بذلك تكريس الولايات المتحدة قوةً عظمى فوق القانون الدولي وفوق الأمم المتحدة، وكذلك «إسرائيل».

إلى أين من هنا؟

إلى مزيد من الاستيطان في كل أرجاء فلسطين المحتلة، ولاسيما في المنطقة «ج» التي وضعتها اتفاقية أوسلو في عهدة قوى الأمن «الإسرائيلية». ثمة عدة مستوطنات أخرى قائمة حالياً في المنطقة المذكورة. وإذ أصبحت «شرعية»، في مفهوم أمريكا و«إسرائيل»، فإن إقامة المزيد منها ستتسارع بوتيرة عالية من الآن فصاعداً.

لعل أخطر من استباحة الاستيطان بهذا الشكل الجامح هو تعزيز عمليتين أخريين لا تقلان خطورة: التهجير والتوطين. ذلك أن السكان الفلسطينيين في محيط المستوطنات القائمة، وتلك التي سيصار

إلى إقامتها في المستقبل، سيكونون عرضة إلى إرهاب منهجي لإكراههم على هجرة بيوتهم وممتلكاتهم بحثاً عن الأمان في أمكنة أخرى. فوق ذلك، فإن «إسرائيل» منهكة منذ عقود وسنوات في محاولات لتوطين الفلسطينيين في البلدان التي لجأوا إليها. في هذا السبيل، حاربت دائماً وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين بدعوى أن عدد اللاجئين قد تقلص بمرور الزمن بعد اندماجهم في الأمكنة والمجتمعات التي انتقلوا إلى السكن والعمل فيها.

الولايات المتحدة دعمت دائماً سياسة «إسرائيل» في هذا المجال. آخر تدابيرها غير الإنسانية توقفها عن تسديد ما يتوجب عليها من مستحقات لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين. أكثر من ذلك، تحاول أمريكا دعم مشروع توطين الفلسطينيين في شتاتهم بإجراء الدول المضيفة، وفي مقدمها لبنان، باستيعاب اللاجئين الفلسطينيين لقاء مساعدات وهبات مالية ومشروعات اقتصادية تتولاها هي وبعض دول الاتحاد الأوروبي.

ما تداعيات شرعنة المستوطنات على الفلسطينيين والدول العربية المضيفة؟

لن تحبط شرعنة المستوطنات ومشروعات التوطين إيمان الفلسطينيين بوطنهم وتمسكهم به، وبعودة اللاجئين إليه، ويعزمهم على إقامة دولة مستقلة في ربوعه المحررة. لكن آثاراً جانبية متعددة ستترتب على ذلك كله، أبرزها ثلاثة:

\* أولها سقوط اتفاقيات أوسلو نهائياً وبالتالي الصلح الملعوم الذي نجم عنها بين منظمة التحرير الفلسطينية و«إسرائيل».

\* ثانيها صعود شعبية ونفوذ الفصائل الفلسطينية الداعية إلى أن المقاومة هي الخيار والنهج الأفضل لتحرير فلسطين وبالتالي تسريع مساعي الوحدة والتنسيق فيما بينها.

\* ثالثها، سقوط مشروع الدولتين كما الدعوة إلى الدولة الواحدة، وذلك لاستحالة تطبيق موثيق حقوق الإنسان على الفلسطينيين في ظل نظام سياسي عنصري وشديد التمييز ضد العرب والمسلمين.

ماذا يمكن أن يفعله العرب وحلفاؤهم على الصعيد الدولي؟

لعلمهم يستطيعون القيام بالآتي:

دعم وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين مالياً للحؤول دون تصفيتها على يديّ الولايات المتحدة و«إسرائيل».

وقف مشروعات التطبيع مع «إسرائيل» تفادياً لتطويق نضال الفلسطينيين الهادف إلى استعادة وطنهم والعودة إليه.

دعوة المؤتمر الإسلامي للتضامن إلى عقد اجتماع طارئ لدراسة التدابير الأمريكية المناهضة للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة واتخاذ قرار بإدانتها وإجراء اللازم لدعم قضية فلسطين والفلسطينيين سياسياً ومالياً.

استصدار قرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة يقضي بإدانة خرق أحكام القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة من طرف الولايات المتحدة و«إسرائيل» بشأن حقوق الفلسطينيين، ولا سيما لجهة الاستيطان والتوطين.

إصدار حكم أممي على «إسرائيل» بالتعويض على الشعب الفلسطيني، ممثلاً بدولته المعترف بها أممياً، بما لا يقل عن سبعين مليار دولار أمريكي مقابل أعمال الاستيطان غير الشرعية والمناهضة للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة منذ احتلال الضفة الغربية العام 1967.. هذا أقل المتوجب أخلاقياً وقانونياً وسياسياً.

الخليج، الشارقة، 2019/11/23

## ٥٢. استمرار الضربات الإسرائيلية يقود إلى وضع خطير

عاموس هرتيل

خلال شهرين، منذ الحادثة التي أطلق فيها «حزب الله» الصواريخ على الدبابات الموجودة على الحدود مع لبنان قرب موشاف افيفيم، تقلص بشكل كبير عدد التقارير عن هجمات اسرائيلية ضد اهداف مرتبطة بإيران في الساحة الشمالية. في الاسبوع الماضي، في موازاة عملية التصفية في غزة، جاءت أنباء من دمشق عن محاولة تصفية، يبدو أنها فشلت، قائد في «الجهاد الإسلامي» هو أكرم العجوري. وفي فجر يوم الأربعاء عادت إسرائيل إلى المهاجمة بقوة. سلاح الجو قصف أكثر من 20 هدفاً إيرانياً وسورياً في دمشق ومحيطها.

واليك تسلسل الأحداث في الأيام الأخيرة: في بداية الأسبوع، حسب ما نشر في وسائل الإعلام العربية، هوجمت سيارات تابعة لمليشيات شيعية تشغل من قبل إيران، في الوقت الذي سارت فيه في قافلة في شرق سورية. جاء رد إيران، صباح أول من أمس، على شكل إطلاق أربعة صواريخ من جنوب دمشق على هضبة الجولان. «القبة الحديدية» اعترضت بنجاح الصواريخ، وعند الفجر اتخذت إسرائيل خطوة خاصة بها - الهجوم الواسع لسلاح الجو. هذه لم تكن عملية لإحباط مسبق لهجوم إيراني فوري، بل جزء من جهد طويل المدى تقوم به إسرائيل بهدف منع تمركز عسكري إيراني على حدودها.

الأهداف التي تمت مهاجمتها هي قواعد ومقرات قيادة إيران والمليشيات الشيعية، إلى جانب منشآت عسكرية سورية تقوم باستضافتها. وقد دمر أيضا سلاح الجو عددا من صواريخ أرض - جو سورية، بعد إطلاق الصواريخ على طائراته.

هنا تدور عملية واسعة بدايتها كانت قبل سنتين تقريبا، وخلال هذه الفترة كان هناك ارتفاع وهبوط. قصفت إسرائيل مرات كثيرة منشآت ووسائل قتالية إيرانية، وفي عدد من الحالات قتلت نشطاء من الحرس الثوري الإيراني. هذه الجهود أجبرت الجنرال قاسم سليمان، قائد قوة القدس، على أن يغير في كل مرة وتيرة وطبيعة نشر القوات والمعدات في سورية. ولكنه لم يتنازل في أي يوم على الإطلاق عن الخطة. ربما أنه في الأشهر الأخيرة إزاء وقف هجمات إسرائيل، عملت إيران في سورية بسهولة أكبر.

على هذه الخلفية، فإن تصريح وزير الدفاع الجديد، نفتالي بينيت، غير واضح، والذي بحسبه الهجوم في هذه الليلة على سورية يدل على أن «القواعد تغيرت: من يطلق الصواريخ على إسرائيل في وضوح النهار لن ينام في الليل». ردت إسرائيل في السنوات الأخيرة بشكل غير مباشر، وأحيانا كان ردها غير متناسب بشكل متعمد على كل إطلاق من سورية. أيضا مصدر أمني رفيع تحدث مع المراسلين قال إن الرد في سورية كان غير مسبوق من حيث حجمه. وحسب قوله فإن الهجوم استهدف إرسال رسالة تقول إن إسرائيل لن تتعايش مع واقع إطلاق الصواريخ من سورية مثلما حدث على حدود القطاع.

عمليا، كان هناك أكثر من عشر حالات إطلاق من سورية في السنوات الأخيرة، وعليها جميعا ردت إسرائيل. في عدد من الحالات، على رأسها عملية «بيت ورق اللعب» في أيار 2018، ظهر أنه تمت مهاجمة عدد كبير من الأهداف. من يصف الواقع بهذه الصورة إما أنه قد نسي التاريخ (القريب جدا) أو يحاول إعادة كتابته.

أعلن بينيت أيضا أن «الرسالة لزعماء إيران بسيطة - أنتم غير محصنين. كل مكان ترسلون إليه أذرع الأخطبوط خاصتكم، سنقوم بقطعها». وأشار هذا المصدر الأمني الرفيع إلى أنه يحتمل أن يكون قتل إيرانيين في الهجوم الأخير.

ربما أن الاعتبارات الإسرائيلية، مهاجمة إيران بقوة في سورية وتهديد الزعماء في طهران بشكل علني، مرتبطة أيضا بالضائقة التي وجد النظام نفسه فيها في الأسابيع الأخيرة، على خلفية المظاهرات الضخمة في العراق وفي لبنان، ومؤخرا إزاء الاحتجاج على رفع أسعار الوقود في إيران نفسها.

أجهزة استخباراتية غربية تصف الاحتجاج بأنه الأعنف والأوسع في الدولة منذ الثورة الإيرانية قبل أربعين سنة. أبلغت منظمة «امنستي»، أول من أمس، عن 100 قتيل تقريباً في الأحداث. مع ذلك، من المشكوك فيه أن اختيار انتقاد الإيرانيين علناً، سيثبتين أنه صحيح. طهران وسليمانى بشكل خاص بارعون في تطوير حسابات بعيدة المدى. وبينيت كوزير جديد للدفاع يبني لنفسه صورة عامة عالية، يمكن لوزراء آخرين في الحكومة أن يحلموا بها. حتى لو كانت هذه لفترة محدودة (على افتراض أنه ستجرى انتخابات جديدة، سيكون هنا وزير دفاع جديد قبل أيار أو حزيران القادمين). حتى الآن يبدو أنه من الأفضل له عدم التأثر أكثر من اللازم من العناق الدافئ لوسائل الإعلام أو العلاقة الوثيقة مع قيادة الجيش الاسرائيلي.

افيغور لبيرمان، الذي استقال من منصبه قبل سنة تقريباً، تحطم شعبياً بسبب تصريح متسرع عشية توليه منصبه حول مصير رئيس «حماس»، إسماعيل هنية، وهي ضربة استيقظ منها فقط، مؤخراً. التأييد التلقائي الذي يحصل عليه وزير دفاع جديد يميل إلى التلاشي بعد الخلل العملياتي الكبير الأول، أو - لا سمح الله - الجنازة العسكرية الأولى. في الخلفية تجرى بالطبع لعبة سياسية أكبر على مستقبل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. المتحدث بلسان الجيش، العميد هيدي زليرمان، قال، صباح أول من أمس، في محادثة مع المراسلين إن العملية في سورية «كانت مستعجلة وحاسمة، اضطرتها الظروف».

في المستوى السياسي يقولون أيضاً إن الضغط من أجل العمل ضد إيران في أسرع وقت جاء من الأسفل إلى الأعلى، أي من المستويات المهنية. يركز الجيش على الصورة التي هو مسؤول عنها، وهي علاج التهديد الأمني. ولكن من الصعب تجاهل القيمة الإضافية الكامنة لنتنياهو، الذي يناضل حقا من أجل حياته السياسية، من إملاء أجندة أمنية طوال الأيام الأخيرة للتكليف الخاسر مسبقاً، الذي حصل عليه عضو الكنيست بني غانتس (ازرق ابيض) من أجل تشكيل الائتلاف.

## إسرائيل ليست السعودية

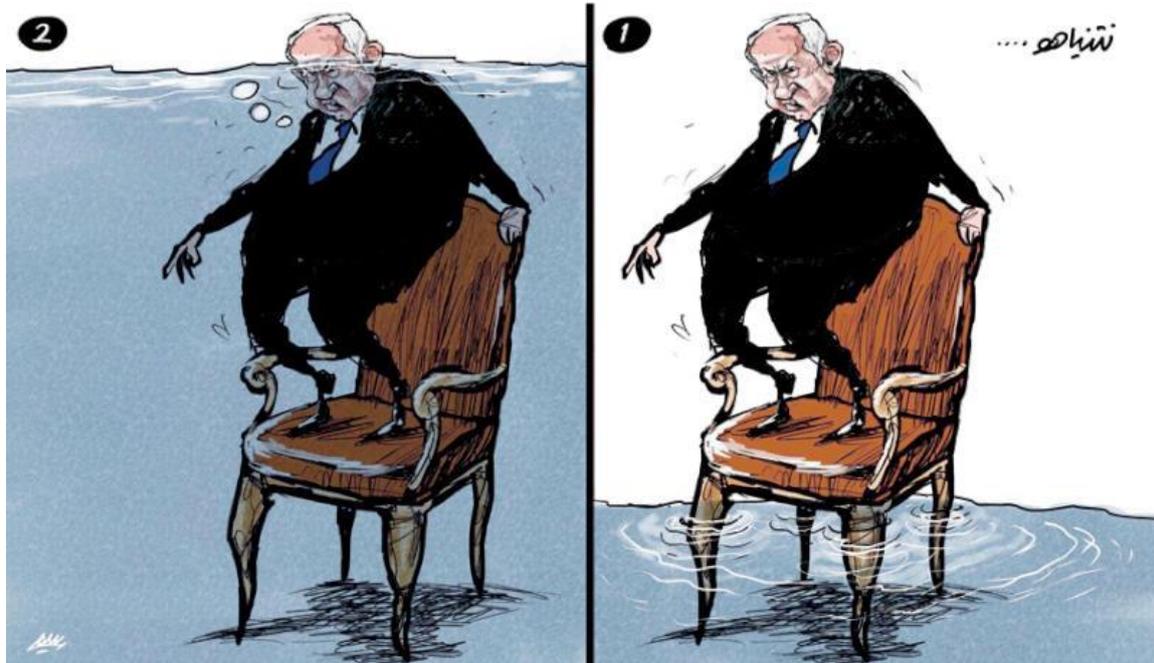
مؤخراً دار الحديث عن محاولة لإيران من أجل إملاء «معادلة ردع» أمام إسرائيل، بحسبها كل هجوم على هدف مرتبط بإيران أو حلفائها في المنطقة سيقابله ضرب فوري لأهداف في إسرائيل. هذا ما حاول سليمانى ترسيخه عن طريق إطلاق الصواريخ، أول من أمس، على هضبة الجولان. الهجوم الإسرائيلي يرسل رسالة في الاتجاه المعاكس: أولاً، إسرائيل ليست السعودية، وهي لن تسلم بالهجوم عليها مثلما حدث بعد ضرب إيران الكثيف لمنشآت النفط السعودية في أيلول الماضي.

ثانياً، من الأفضل أن يعيد سليمان من جديد فحص مشروع زيادة القوة والتمركز العسكري على حدود سورية ولبنان، لأن إسرائيل تعتبر ذلك اجتيازاً لخط احمر، وهي ستواصل العمل بتصميم ضد ذلك. يمكن الافتراض أن إسرائيل تأمل أن نقل هذه الرسائل على خلفية الأزمة الداخلية الشديدة جداً في إيران، سيستوعب بصورة أفضل لدى القيادة في طهران. ولكن في الوقت ذاته تكمن للقيادة السياسية والعسكرية كل الكمائن المعروفة: مزيج من التفاخر بالإنجازات والغطرسة والإفراط في التفاؤل بخصوص ما سيحدث في المستقبل. بالإجمال، يبدو أننا وجدنا أنفسنا، مؤخراً، في وضع إقليمي خطير، فيه توجه غير صحيح يمكن أن يدهور الوضع مع إيران ومبعوثيها، وحتى ربما إلى درجة خطر اندلاع حرب مباشرة.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2019/11/22

٥٣ . كاريكاتير:



الشرق الأوسط، لندن، 2019/11/23